

العَيْنُ السَّاهِرَةُ



العدد ١١٦ شعبان ١٤٢٨ هـ - أغسطس ٢٠٠٧ م



على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

ثناء وتقدير سام للجهود المخلصة

جلالة السلطان المعظم يكرم عدداً من العسكريين والمدنيين

هبة سامية سخية

لكل من وحدات الدفاع المدني وخدمات الإسعاف

السلطنة تتعرض لأنواء مناخية استثنائية

الكل في قلب الحدث



كلمات مضيئة

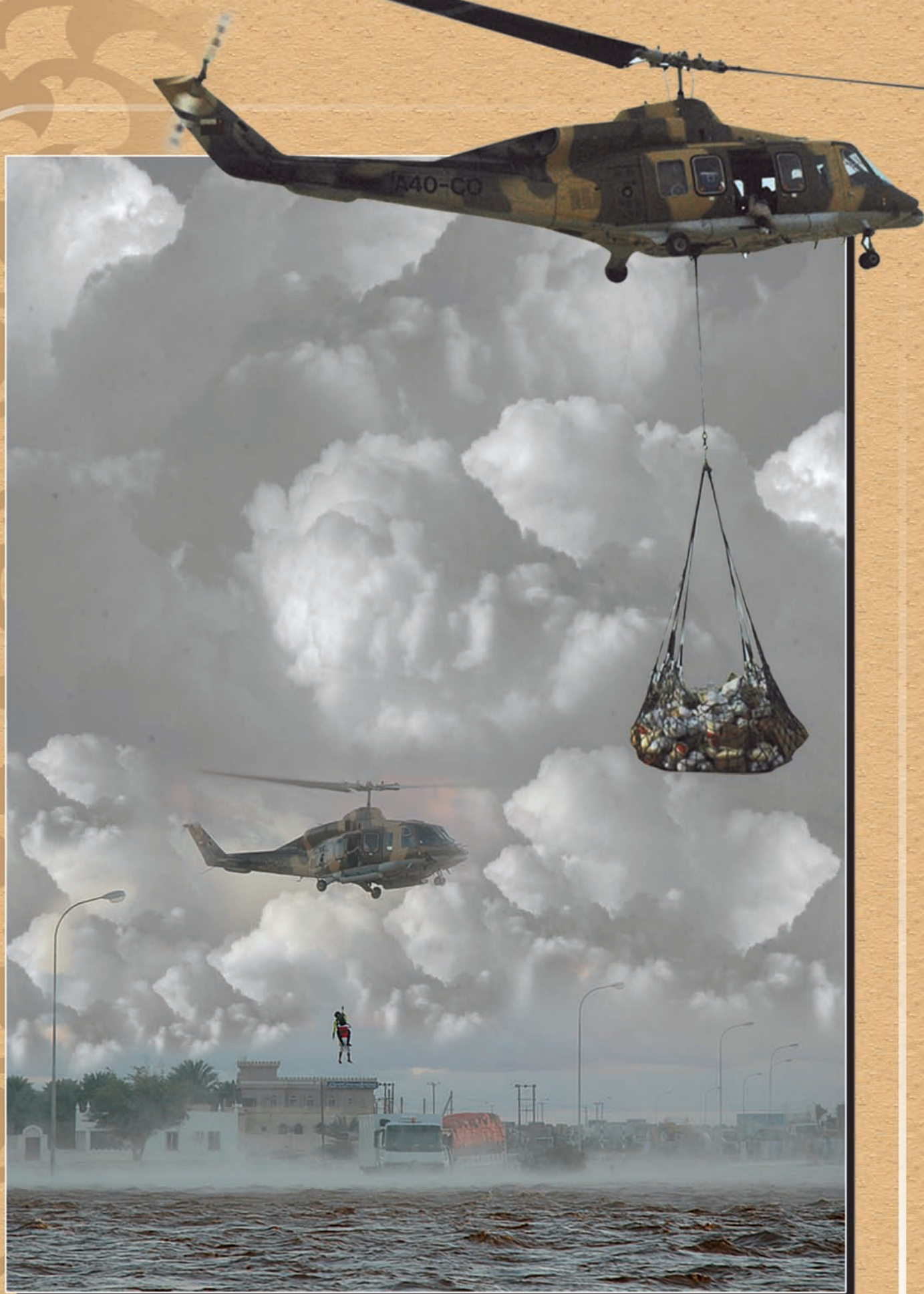


((قدَّرَ اللهُ عزَّ وجلَّ أن تتعرض بلادنا المزيّنة خلال الأيام الماضية لأنواء
مناخية استثنائية نتج عنها ما هو معلوم لديكم.

إن هذه الأنواء غير العادية أثبتت، ولله الحمد، قوة هذا الوطن
وتماسك أبنائه ووددتهم وترابطهم، ولقد ظهر ذلك جلياً في
صورة مشرفة من صور التلاحم والتآزر))

قابوس بن سعيد

٣٠ يونيو ٢٠٠٧م





كلمة العميد



العميد / علي بن سالم السناني
رئيس هيئة التحرير

لقد مر على عُمان وأهلها خلال الأيام الماضية، وبالتحديد أيام (٥، ٦، ٧ يونيو ٢٠١٧م) امتحان صعب، تمثل في الأنواء المناخية الاستثنائية التي تعرضت لها البلاد؛ وألحقت أضراراً بشرية ومادية. ولقد شاءت إرادة الخالق عز وجل، أثناء تلك الأيام وبعدها، لهذا الوطن العزيز أن يفخر ويفخر بما قدمه أبنائه خلال هذا الإمتحان من قوة إرادة، وعزيمة وصمود، والتحام صف، ومكارم أخلاق فقد سطر أبناء عمان عملاً حافلاً بالتعاقد والتكافل والتعاون والوقوف صفاً واحداً، وهي جميعها معان سامية تدل على ما لهذا الشعب من ماضٍ تليد، وحاضرٍ مُفعم بصور الوفاء والإخلاص، ومستقبل مشرق بإذن الله تعالى.

إن تلك الأنواء المناخية الاستثنائية ليست مجرد إعصار وعَبْرٌ، فما قدمه الجميع من أدوار واضحة كانت دليلاً على تخطيط واستعداد مبكر لمثل هذه الظروف، ابتداءً بالدور الكبير والمشهود للجنة الوطنية للدفاع المدني والجهود الحثيثة للمديرية العامة للأرصاد الجوية، وانتهاءً بالأدوار التي قامت بها كافة الجهات الحكومية والأجهزة العسكرية والأمنية بالدولة، فقد أكدت كل هذه الجهود عمق ما غرسه قائد هذه النهضة المباركة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - القائد الأعلى - أيده الله، في نفوس أبناء هذا الوطن العزيز من معاني الوفاء والتعاقد والتكاتف، وما رسمه - أبقاهُ الله - لهذا الوطن من تخطيط حكيم.

ولقد جاءت جهود شرطة عمان السلطانية ضمن هذه الجهود التي تآزرت مع غيرها من الجهود في التخفيف عن المتضررين من مواطنين ومقيمين على حدٍ سواء، فمنذ أن أُعلنت حالة الطوارئ من قبل اللجنة الوطنية للدفاع المدني وشرطة عمان السلطانية قد استنفرت جميع تشكيلات قوتها البشرية، واستعدت لمواكبة الحالة بكل ما أُوتيت من إمكانيات، وسخرت كافة جهودها منذ مرحلة ما قبل تلك الظروف المناخية، وذلك بإصدار العديد من النداءات والتحذيرات عبر وسائل الإعلام المختلفة، والقيام مع غيرها من الجهات بعمليات الإنقاذ والإغاثة، إضافة إلى مساهمتها الفعالة في المرحلة اللاحقة لتلك الأنواء، وكل هذا لتحقيق الهدف الأسمى الذي تضطلع به شرطة عمان السلطانية وهو حفظ أمن البلاد وضمان سلامة المواطنين والمقيمين وممتلكاتهم في كل الظروف، مستمدة عزيمتها من قائدها الأعلى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله وورعاه-

حفظ الله عمان وقائدها وشعبها من كل مكروه، وأدام على الجميع نعمة الأمن والأمان.



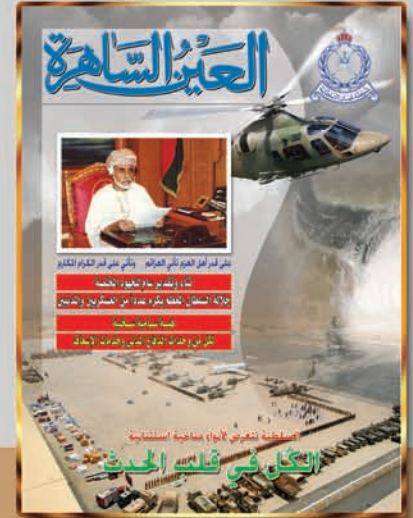
اقرأ في هذا العدد

- ٨ أخبار السلطنة.
- ١١ أخبار الشرطة.
- ١٨ الأنواء المناخية الاستثنائية.. الكل في قلب الحدث.
- ٣٤ هبة سامية سخية لكل من وحدات الدفاع المدني وخدمات الإسعاف.
- ٤٠ تبسيط إجراءات الحوادث المرورية البسيطة.
- ٤٤ خطورة تركيب الإطارات المستعملة.
- ٤٨ المرأة والجريمة (١-٢).
- ٥١ علم البرمجة اللغوية العصبية (P.L.N) .
- ٥٦ الودائع النقدية (٢-٢).
- ٦٠ العلاقة الوظيفية بين الضبط القضائي وبين الادعاء العام.
- ٦٢ السرقة عند الأحداث.
- ٦٧ جزر الحلايبات بين الأمس واليوم.
- ٧٥ حتى نلتقي.

الاشتراكات السنوية:

- للوزارات والمؤسسات: ٣ ريالات عُمانية.
- للأفراد: ٢ ريال عُمان.
- التوزيع: العمانية للتوزيع والتسويق.
- هاتف: ٢٤٦٠٤٤٧٧ / ٢٤٦٩٩١٧٠

موضوع الغلاف



إن الدور المتكاتف الذي قامت به كافة الجهات الحكومية والأهلية في مواجهة الأنواء المناخية الاستثنائية خفف الكثير على المواطنين والمقيمين من النتائج التي تترتب من جرائها، وكان لها دور كبير في مواجهة هذه الحالة الاستثنائية منذ بدايتها وحتى ما بعد زوالها، حيث ساهمت مساهمة فعالة في احتوائها وما خلفته من أضرار، وفي إعادة الحياة إلى طبيعتها.

المراسلات

باسم مدير العلاقات العامة
القيادة العامة للشرطة
ص.ب: ٣٠٢ - الرمز البريدي: ١١٦ ميناء الفحل

العَيْنُ السَّاهِرَةُ

مجلة دورية أمنية تصدرها إدارة العلاقات العامة
بشرطة عمان السلطانية



رئيس هيئة التحرير

العميد/علي بن سالم السكتاني

هيئة التحرير

العقيد/عبد الله بن علي الحارثي
المقدم/عبد الله بن محمد الجابري
الرائد/جمعه بن مبارك العلوي
النقيب/محمد بن مرهون المعمرى

مدير التحرير

المضابط المدني/مبارك بن محمد العامري

إدارة التحرير

الملازم/سعيد بن سالم الساعدي
الملازم/خالد بن زاهر الخياري
الشرطي/زكريا بن سالم الصبحي

تحرير موضوعات اللغة الإنجليزية

الملازم/أحمد بن جعفر الصارمي
الملازم/عبد الله بن سعيد الحارثي

الإخراج والتقييد الفني

الرقيب/وليد بن علي الصنكي

التصوير

الرقيب/طالب بن محمد الوهيبي
العرفيف/سالم بن محمد الشحي
الشرطي/ياسر بن علي الصنكي

موقع شرطة عمان السلطانية

على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)

www.rop.gov.om



الآراء الواردة في المنشورة تعبر عن رأي ووجهة نظر

كاتبها فقط ولا يجوز إعادة النشر أو الاقتباس إلا بإذن مسبق

ثناء وتقدير سامي للجهود المخلصة

جلالة السلطان المعظم يكرم عدداً من العسكريين والمدنيين



والسلام عليكم
ورحمة الله
وبركاته.

هذا وقد تفضل
حضرة صاحب
الجلالة السلطان
قابوس بن سعيد



تفضل حضرة
صاحب الجلالة
السلطان قابوس
بن سعيد المعظم،
القائد الأعلى -
حفظه الله
ورعاه - فوجه

المعظم، القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه
- فأنعم بأوسمة الإشادة السلطانية من
الدرجة الأولى والثانية والثالثة على
عدد من العسكريين والمدنيين بالدولة
تقديراً من لدن جلالته - أعزه الله -
لتفانيهم وإخلاصهم في أداء واجبهم
الوطني أثناء تعرض السلطنة خلال
الأيام الماضية لأنواء مناخية
استثنائية.

فقد أنعم جلالة السلطان المعظم
بوسام الإشادة السلطانية من الدرجة
الأولى على معالي الفريق مالك بن
سليمان المعمري المفتش العام للشرطة
والجمارك، ومعالي المهندس عبدالله بن
عباس بن أحمد رئيس بلدية مسقط.

كما أنعم جلالته - حفظه الله -
بوسام الإشادة السلطانية من الدرجة
الثانية ومن الدرجة الثالثة على عدد
من المسؤولين والموظفين ■

أيها المواطنون الأوفياء: نقف هذا
اليوم وقفة تقدير واعتزاز لكافة الجهود
المخلصة التي بذلت خدمة للوطن الأبدي
المعطاء وتفانت في تقديم العون
والمساندة. وإننا إذ نكرم باسم عُمان
وباسمكم عدداً من العسكريين والمدنيين
الذين قاموا بأداء الواجب المناط بهم
وزيادة، فإننا أيضاً نود أن نعرب لكم
جميعاً عن اعتزازنا بكم وتقديرنا
للامحدود لجهودكم المخلصة الخيرة
ومواقفكم النبيلة المستحقة لكل إشادة
وثناء.

ولا يفوتنا أن نعبر باسمنا جميعاً
عن شكرنا وتقديرنا لجميع الإخوة
والأصدقاء على مواقفهم الداعمة
والنبيلة تجاه عُمان. حفظ الله عُمان
وأدام عليها فضله ونعمه وسائر بلاد
العالم. ووفقنا وإياكم لما يحبه
ويرضاه، إنه سميع مجيب.

خطاباً سامياً بمناسبة تكريم عدد من
العسكريين والمدنيين بعد تعرض
السلطنة خلال الأيام الماضية لأنواء
مناخية استثنائية، وفيما يلي نص
الخطاب السامي الذي وجهه جلالته
ببيت البركة العامر بتاريخ
٢٠٠٧/٦/٣٠م:

بسم الله الرحمن الرحيم، نحمد الله
سبحانه وتعالى حمد الشاكرين، وندعوه
جلّ وعلاً أن يمدنا بتوفيقه ورعايته
وعنايته.

أيها المواطنون الأعزاء: قدّر الله عزّ
وجلّ أن تتعرض بلادنا العزيزة خلال
الأيام الماضية لأنواء مناخية
استثنائية نتج عنها ما هو معلوم لديكم.
إن هذه الأنواء غير العادية أثبتت، ولله
الحمد، قوة هذا الوطن وتماسك أبنائه
ووحدهم وتربطهم، ولقد ظهر ذلك جلياً
في صورة مشرفة من صور التلاحم
والتآزر.





جلالة السلطان المعظم يصدر مرسوماً سلطانياً سامياً

بتعيين مساعد للمفتش العام للشرطة والجمارك

أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى -حفظه الله- بتاريخ ٢٢/٥/٢٠٠٧م مرسوماً سلطانياً سامياً رقم (٢٠٠٧/٤٩) بتعيين مساعد للمفتش العام للشرطة والجمارك فيما يلي نصه:

نحن قابوس بن سعيد سلطان عمان.. بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٩٦/١٠١ وعلى المرسوم السلطاني رقم ٩٠/٣٥ بإصدار قانون الشرطة، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: يرقى العميد الركن سالم بن مسلم بن علي قطن إلى رتبة لواء ويعين مساعداً للمفتش العام للشرطة والجمارك.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في:

٥ من جمادى الأولى سنة ١٤٢٨هـ

الموافق ٢٢ من مايو سنة ٢٠٠٧م



اللواء الركن / سالم بن مسلم قطن

معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك

يوقع عقود إنشاء مبنى قيادة شرطة منطقة الباطنة ومبنى قيادة شرطة المنطقة الداخلية وإنشاء ثكنات للأفراد بقيادة شرطة منطقة الباطنة



وقع معالي الفريق مالك بن سليمان المعمري المفتش العام للشرطة والجمارك بمقر القيادة العامة للشرطة بالقمر بتاريخ ٢٠٠٧/٥/٦ م ثلاثة عقود لإنشاء مبنيين لقيادتي شرطة منطقة الباطنة والمنطقة الداخلية، بالإضافة إلى إنشاء ثكنات للأفراد بقيادة شرطة منطقة الباطنة، بتكلفة إجمالية تبلغ (٣,٤٠١,٣٦٩) ثلاثة ملايين وأربعمائة ألف وثلاثمائة وتسعة وستين ريالاً عمانياً.



حضر توقيع العقود عدد من كبار ضباط شرطة عمان السلطانية وعدد من أعضاء مجلس إدارة الشركتين المنفذتين للمشاريع الثلاثة ■

محالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك يستقبل الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وزير الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة



استقبل معالي الفريق مالك بن سليمان المعمري المفتش العام للشرطة والجمارك بمكتبه بالقيادة العامة للشرطة بتاريخ ٢٨/٥/٢٠٠٧م الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وزير الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة والوفد المرافق له.

تم خلال المقابلة التأكيد على مجالات التعاون القائمة في الجوانب الشرطية وتسهيل تنقلات المواطنين والمقيمين وانسياب الحركة التجارية وتعزيز أوجه التعاون في المجال الأمني بما يخدم مصالح البلدين الشقيقين.

مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك وعدد من كبار ضباط

حضر المقابلة اللواء الركن / سالم بن مسلم بن علي قطن | شرطة عمان السلطانية ■

و يستقبل وزير الداخلية بجمهورية بيلاروس



استقبل معالي الفريق مالك بن سليمان المعمري المفتش العام للشرطة والجمارك بتاريخ ١٦/٤/٢٠٠٧م بمكتبه بالقيادة العامة للشرطة معالي فلاديمير ناووموف وزير الداخلية بجمهورية بيلاروس.

تم خلال المقابلة مناقشة إمكانية تبادل الخبرات بين البلدين والإطلاع على الأنشطة الشرطية في كل منهما من خلال الزيارات بين ضباط الشرطة، والتعرف على الصناعات الأمنية في بيلاروس وطرق التدريب فيها.

حضر المقابلة عدد من كبار ضباط شرطة عمان

السلطانية ■

.. ويستقبل وكيل وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة



استقبل معالي الفريق مالك بن سليمان المعمري المفتش العام للشرطة والجمارك بمكتبه بالقيادة العامة للشرطة بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١٧م سعادة الفريق سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، والوفد المرافق له. وقد تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر واستعراض أوجه التعاون حول عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

حضر المقابلة اللواء الركن/ سالم بن مسلم بن علي قطن مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك وعدد من كبار ضباط شرطة عمان السلطانية ■

.. ويستقبل عدداً من سفراء الدول الصديقة



استقبل معالي الفريق مالك بن سليمان المعمري المفتش العام للشرطة والجمارك بمكتبه بالقيادة العامة للشرطة بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٢١م عدداً من سفراء الدول الصديقة، حيث استقبل معاليه سعادة بان ويفانغ سفير جمهورية الصين الشعبية المعتمد لدى السلطنة، كما استقبل معاليه سعادة اشوك كومار أترى سفير جمهورية الهند المعتمد لدى السلطنة.

كما استقبل معاليه بتاريخ ٢٠٠٧/٥/١م سعادة داتو محمد زمري بن محمد قاسم سفير ماليزيا المعتمد لدى السلطنة، واستقبل معاليه كذلك سعادة كئيحي أوموري سفير اليابان المعتمد لدى السلطنة.

تم خلال اللقاءات استعراض العلاقات القائمة بين السلطنة وهذه البلدان الصديقة والموضوعات ذات الاهتمام المشترك ■



معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك يدشن عدداً من مركبات الدفاع المدني الجديدة



إخماد الحرائق، وهي مجهزة بمعدات وآلات متطورة حديثة تساعد على الإنقاذ عند نشوب الحريق، وسوف تسهم هذه المركبات في دعم الجوانب العملية، كما أنها تعد إسناداً للقيادات والتشكيلات الأخرى ■

دشن معالي الفريق مالك بن سليمان المعمري المفتش العام للشرطة والجمارك بمبنى الإدارة العامة للدفاع المدني بتاريخ ٢٠٠٧/٥/١٩م عدداً من مركبات الدفاع المدني الحديثة ذات التقنية العالية. وتتميز هذه المركبات بتقنيات متقدمة وكفاءة عالية في

اللواء الركن مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك يستقبل قائد القوات البحرية البريطانية



استقبل اللواء الركن سالم بن مسلم بن علي قطن مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٢٤م اللواء بحري نيل موريزتي قائد القوات البحرية البريطانية. وقد تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلة عددٌ من كبار ضباط شرطة عمان السلطانية ■

الإدارة العامة للأحوال المدنية

تحصل على جائزة الامتياز في مجال البطاقات الذكية على مستوى الشرق الأوسط وإفريقيا



الرسمي وزراء الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتنمية الإدارية وعدد من كبار الشخصيات والخبراء المختصين في مجال البطاقة الذكية، وقد ناقش المؤتمر هذا العام العديد من المحاور أهمها تطور استخدامات تطبيقات البطاقة الذكية محلياً وإقليمياً بالقطاع الحكومي، ومشروعات الحكومة الإلكترونية، وتطبيقات البطاقة الذكية والمقاييس الحيوية في أنظمة حماية الحدود الإقليمية والموانئ والمطارات، ومحور جواز السفر الإلكتروني وبطاقة الهوية الشخصية، بالإضافة إلى محوري تطبيقات البطاقة الذكية في أنظمة الدفع الآلي وتكنولوجيا البنوك وشبكاتها وتقنية نظم التعرف على الموجات اللاسلكية.

تجدر الإشارة إلى أن هذه هي الجائزة الثانية التي يحصل عليها نظام الأحوال المدنية بشرطة عمان السلطانية في غضون أقل من عامين، حيث سبق له الحصول في نوفمبر ٢٠٠٥م على جائزة أفضل محتوى حكومي إلكتروني في قمة الأرض للمعلومات التي عقدت في تونس ■

حصلت الإدارة العامة للأحوال المدنية على جائزة الامتياز كأفضل مشروع للبطاقات الذكية على مستوى الشرق الأوسط وقارة إفريقيا، وذلك ضمن فعاليات المعرض والمؤتمر الدولي الخامس لتكنولوجيا البطاقة الذكية بالشرق الأوسط وإفريقيا (كارديكس ٢٠٠٧) والذي أقيم خلال الفترة من ٦ إلى ٨ مايو ٢٠٠٧م بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر بجمهورية مصر العربية الشقيقة. وقد قام معالي الدكتور/ أحمد محمود درويش وزير التنمية الإدارية بجمهورية مصر العربية بتسليم الجائزة إلى العقيد طبيب/ سليمان بن محمد الحارثي مدير عام الأحوال المدنية بشرطة عمان السلطانية (آنذاك) في حفل ختام المؤتمر، وتوزيع دروع التفوق، بحضور أعضاء الوفود المشاركة وعدد من كبار الشخصيات.

هذا وقد كانت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات المصرية قد نظمت هذا المعرض والمؤتمر بمشاركة العديد من الوفود العربية والإفريقية، كما حضر جلساته وحفل الافتتاح

نقل قسم خدمات المرور إلى المبنى الجديد



مواكبة للتطوير والتحديث الذي يشهده المرفق المروري في كافة المجالات، سواء على مستوى الكادر البشري المؤهل والمدرب أو التجهيزات والمنشآت الحديثة التي زودت بها الإدارة العامة للمرور، وسعيًا من شرطة عمان السلطانية إلى تقديم الخدمات المرورية بكفاءة ودقة وسرعة إنجاز، تم بتاريخ ١٣/٦/٢٠٠٧م نقل قسم خدمات المرور إلى المبنى الجديد الذي أنشئ حديثاً والذي يقدم خدماته على مدار الساعة. ويتكون المبنى من صالة كبيرة لانتظار المراجعين مزودة بأماكن واسعة ورحبة للانتظار وشاشات تلفزيونية كبيرة يقابلها عشرون نافذة خدمية لإنجاز وتخليص المعاملات المرورية، بالإضافة إلى مكتب لفحص النظر وإنهاء إجراءات رخص سيطرة المركبات. كما تم تزويد قاعة المراجعين بجهاز آلي لتنظيم عملية إنهاء معاملات المراجعين، وتزويدها بآلات حاسوبية لاستيفاء المبالغ المالية عن طريق بطاقات الدفع الإلكتروني ■

بدائل سريعة لاستعادة البنية الأساسية للحاسب الآلي



فريق تجهيز مكان بديل لاستضافة الحاسوب المركزي ومكوناته وتجهيزه وتزويده بجميع الاحتياجات اللازمة من كهرباء وتكييف وأرضيه مناسبة، وفريق آخر يتولى اجراءات متابعة توريد وتركيب الأجهزة، وفريق ثالث يتولى تجهيز الشبكة في الموقع الجديد. وقد عملت كل تلك الفرق بجهد ومثابرة على مدار الساعة؛ سعياً منها إلى استعادة الخدمة بأقصى سرعة ممكنة. وبفضل من الله وتوفيقه تكللت تلك الجهود بنجاح وتم استعادة جميع الخدمات على الحاسوب المركزي خلال ثلاثة أيام من توريده مع ملحقاته. وقد تم استرجاع جميع البيانات إلى اللحظة التي توقفت فيها الأجهزة دون فقدان لأيٍّ منها ■

كثفت الإدارة العامة لتقنية المعلومات من اجراءاتها الاحترازية قبيل حدوث الأنواء المناخية الإستثنائية التي تعرضت لها السلطنة خلال شهر يونيو الماضي، حيث قامت بإعداد خطة طوارئ لمواجهة هذا الظرف الطارئ؛ وذلك بزيادة عدد النسخ الاحتياطية وحفظها في أكثر من موقع. وقد شاءت قدرة الله أن تتأثر الإدارة العامة لتقنية المعلومات بهذه الأنواء مما أدى إلى تلف الأجهزة وبالتالي توقف الخدمة نهائياً. إلا أنها بادرت على الفور إلى إيجاد بدائل سريعة لاستعادة البنية الأساسية للحاسب الآلي المتمثلة في بناء الشبكة؛ لربط كافة مواقع العمل وتوفير الأجهزة اللازمة لإعادة الخدمة. ولهذا الغرض تم تشكيل عدة فرق عمل، حيث أوكلت لكل فريق مهام محددة، بحيث يتولى

السلطنة تتعرض لأنواء مناخية استثنائية الكل في قلب الحدث

متابعة:

الملازم أول / هلال بن محمد الحراصي
الملازم / خالد بن زاهر الخياري
الشرطي / زكريا بن سالم الصبحي

تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - وترأس بتاريخ ١١ يونيو ٢٠٠٧م اجتماعاً لمجلس الوزراء الموقر ببيت البركة العامر، وذلك في أعقاب تعرض السلطنة لأنواء المناخية الاستثنائية، وكعادة جلالته - حفظه الله - استهل الاجتماع بالتوجه إلى الله سبحانه وتعالى بالشكر والحمد له جلّت قدرته فيما لطف بالبلاد والعباد من جراء الأنواء المناخية الاستثنائية التي تعرضت لها السلطنة، وقد تفضل جلالته بتوجيه تقدير عالٍ لكل الجهود التي بذلت للتخفيف على المواطنين من وطأة الأنواء المناخية، مؤكداً - حفظه الله - أن سلامة المواطنين والقاطنين على أرض السلطنة هي الأهم.







على اليابسة، وتسببها في حدوث خسائر وأضرار جسيمة في البنية الأساسية؛ والتي تمثلت في قطع الطرق وإغلاق بعض المناطق وقطع الاتصالات وتوقف خدمات الكهرباء والمياه وتضرر منازل المواطنين والمقيمين، إلا أن درجة الاستجابة لنداءات الإغاثة - رغم سوء الظروف الجوية - كانت تسير بوتيرة عالية، حيث تم التعامل مع كافة البلاغات وتوجيه المتصلين إلى أقرب مراكز للإيواء، وتقديم ما يمكن من مساعدات والقيام بعمليات الإنقاذ والإخلاء.

كما تم الاستمرار في بث التحذيرات والنصائح الإرشادية عبر وسائل الإعلام المختلفة، وتنبيه المواطنين والمقيمين وحثهم على الابتعاد عن الأماكن الخطرة والطرق الواجب سلوكها أثناء اضطرابهم للتنقل، وإعطاء صورة واضحة عن التطورات والتغيرات في أحوال الطقس والحالة الجوية، والوضع الميداني للمناطق المتوقعة أن تصلها الأنواء المناخية الاستثنائية.

وما أن انقشعت سحابة الأنواء المناخية الاستثنائية حتى تهافت العمانيون والمقيمون إلى إعادة البناء والتعمير، مُسْطَرِينَ بذلك ملحمة رائعة في التكاتف والتعاون والتماسك والتعاقد، وتآزرت جهود جميع الأجهزة العسكرية والأمنية والمدنية والأهلية، والأفراد شبيبا وشباناً، رجالاً ونساءً، وتناغمت جميعها مع عمليات الإسناد والعون من قبل القطاع الخاص في احتفالية مهيبة، ضاربين أروع الأمثلة في حب الوطن والسهر من أجل راحة أبنائه، وكان ذلك بحق تعبيراً صادقاً دلت على مدى أصالة المعدن العماني، فأعيد ربط الجسور، ومهدت الطرق المتضررة وأعيد رصفها، كما تم تنظيف المناطق المتأثرة، وعادت انسيابية المرور، كما تمت إعادة خدمات الكهرباء والمياه والاتصالات إلى المناطق التي تعرضت لهذه الأنواء المناخية الاستثنائية، وذلك في سياق مع الزمن لتذليل كافة المعوقات.

فتحية إجلال وإكبار لكل من ساهم في عمليات الإنقاذ ومد يد العون والمساعدة وإعادة البناء، وسهر من أجل راحة وسلامة أبناء هذا الوطن الغالي والمقيمين على أرضه الطيبة، فبوركت جميع الجهود، وجميع المساعي الخيرة لكل عمانيٍّ مخلص، ومقيمٍ وفيٍّ، وحفظ الله عُمان وقائدها وجميع شعبها وقاطنيها من كل مكروه.

المستمرة للأحوال الجوية بواسطة الأقمار الاصطناعية والتنبؤات الجوية المتوقعة.

وعلى الفور قامت شرطة عمان السلطانية بنشر رجال ومركبات الدفاع المدني في المناطق المتوقعة تعرضها لتلك الأنواء، وتجهيز قوى الإنقاذ والإسناد، حيث تم إرسال فرق المهام الخاصة والجيش السلطاني العماني إلى المناطق المتوقعة تضررها لمساعدة المتضررين، كما قامت تشكيلات قوات السلطان المسلحة بواجبها الموكل إليها، وكذلك بالنسبة للجهات الحكومية الأخرى مثل الصحة والتعليم والكهرباء والاتصالات والمواصلات، حيث قامت باستعداداتها فيما يمكن توفيره في مثل هذه الظروف. كما تم تشكيل ثلاث غرف عمليات في مسقط وغرفة أخرى للعمليات الأمنية المشتركة لجميع الجهات العسكرية والأمنية؛ وذلك لإدارة الأزمة والرد على الاتصالات وتقديم العون لكافة شرائح المجتمع أثناء تلك الظروف وبعدها.

وتم أثناء ذلك وضع جميع أجهزة الدولة على أهبة الاستعداد، وأعلنت حالة الطوارئ في البلاد، كما تم إخلاء جميع القاطنين في المناطق الساحلية المتوقعة امتداد الأنواء المناخية إليها؛ مثل جزر الحلايبات وجزيرة مصيرة، ورأس الحد وغيرها من المناطق الساحلية، وكذلك المناطق الواقعة بالقرب من السدود المائية ومجاري الأودية، وتم إيجاد أماكن إيواء مناسبة وملأمة لهم.

إن تعاون المواطنين والمقيمين مع النداءات التي تم توجيهها لهم باستمرار، وتجاوبهم مع الرسائل التوجيهية والتحذيرات المختلفة والإنذارات الإرشادية التي تذاع وتنشر عبر وسائل الإعلام المختلفة، كان له دور بارز في التخفيف من الأضرار، وفي واقع الأمر إن مرحلة ما قبل الأنواء، التي هي معنية بتلك التحذيرات وتجاوب المواطنين والمقيمين لها، وعمليات الإخلاء التي سبقت الأنواء من الأماكن المتوقعة تضررها إلى الأماكن الآمنة، ساعد كثيراً اللجنة الوطنية للدفاع المدني في توفير جهود ما نسبته ٨٠٪، وقلل نسبة كبيرة من الخسائر في الأرواح. وكانت معظم الإصابات والوفيات التي حدثت أثناء أو بعد الأنواء قد وقعت نتيجة الإهمال، وسوء التقدير، وعدم الاكتراث من قبل بعض الأشخاص رغم التحذيرات والنداءات الموجهة إليهم.

ورغم اجتياح الأنواء المناخية الاستثنائية للمناطق المتوقعة



بفضل التكاتف والتعاقد الوطني تم إعمار ما أُلغته الأنواء المناخية الاستثنائية خلال زمن قياسي

إن الدور المتكاتف الذي قامت به الجهات المختلفة في الأنواء المناخية الاستثنائية التي تعرضت لها السلطنة خلال شهر يونيو الماضي خفف الكثير على المواطنين والمقيمين من النتائج التي ترتبت من جرائها.

١ - معرفة ممتلكاته وممتلكات غيره.

٢ - احترام ممتلكات الآخرين، وعدم الاعتداء عليها.

٣ - احترام ملكيته الخاصة، فلا تعطى لغيره إلا بإذنه.

٤ - تمرينه على الاستئذان في حالة رغبته بالحصول على ممتلكات الآخرين.

ويجب على الوالدين توفير بعض الحاجات التي حرم منها الحدث، وإن كانوا غير قادرين على ذلك، تضحية منهم في سبيل استقامة أطفالهم، وفي حال عدم القدرة ينبغي توجيه أنظار الأطفال إلى الثواب والنعيم الخالد في يوم القيامة، لكي يكون الدافع المعنوي حاكماً على الدوافع الأخرى، ولكي لا يكون للحرمان طريق للنفس والمشاعر.

والمراقبة المستمرة ضرورية في بداية السرقة وفي دور التكرار وينبغي استخدام الأسلوب الأمثل في إصلاح الحدث وإرجاعه إلى الاستقامة، وينبغي استخدام خطوات العلاج الموضوعية، ومن أهمها:

١ - إظهار الكراهية للسرقة وللعمل الخاطئ.

٢ - الوعظ والنصح ويتم عن طريق:

أ - التنبيه لمضار السرقة.

ب - التذكير بالرقابة الإلهية.

ت - التذكير بالثواب والعقاب.

ث - التخويف من غضب الخالق في الحياة الدنيا.

ج - التذكير بحقوق الله وحقوق الناس.

ح - تربيته على الاستغفار والتوبة.

٣ - الزجر والتغليظ بالكلام.

٤ - التهديد والتخويف.

٥ - المقاطعة والهجران.

وإذا استمر الحدث بالسرقة بالرغم من النصائح والإرشادات وبجميع أساليبها، إضافة إلى الترغيب والترهيب، فيأتي دور العقاب كأخر الوسائل للعلاج، والعقاب رادع واقعي للحدث فلا بد أن يكون معمولاً به في الظرف والوقت المناسب، وينبغي أن يكون بدون نزعة انتقامية لكي يشعر الحدث أن العقاب منصب على سلوكه وعمله وليس على ذاته، وهذا الشعور يدفعه إلى عدم

تكرار العمل الجانح الذي كان سبباً لعقابه.

وأغلب مظاهر العقاب هي الضرب وهو المعمول به عند أغلبية الأسر والمجتمعات وهو الأسلوب الأخير من أساليب العلاج، وهو الموصّل به إلى النضوج والسلامة والاستقامة.

قال الإمام علي: «ضرب الوالد الولد كالمسامد للزرع»^(٥) والعقاب من شخص يحبه الحدث يكون أشد وقعاً في مجال الإصلاح والعلاج، سواء كان المعاقب أحد والديه أو معلميه أو غيرهم، لأنه يشعر أن هذا العقاب ليس انتقاماً وإنما إصلاحاً لخلل حدث في سيرته.

ملاحظات في استخدام العقاب

١ - أن يكون بأسلوب هادئ.

٢ - أن يكون بدون نزعة انتقامية.

٣ - أن لا يغضب المعاقب نفسه.

٤ - أن يكون العقاب عادلاً.

٥ - أن لا يصحب العقاب نداماً من قبل المعاقب.

٦ - أن يتفق الوالدان على وحدة العقوبة.

٧ - دفع الدية الشرعية إذا تجاوز العقاب حدوده.

والعقاب مثير طبيعي للألم والخوف، وغالباً ما يكون قوة رادعة تكف الفرد عن القيام بالسلوك الذي يعاقب عليه، وتكرار ارتباط الذنب بالعقاب يجعل ارتكاب الذنب، بل مجرد التفكير في ارتكابه مثيراً شرطياً للخوف والألم من شأنه أن يمنع الحدث من عموم الانحراف وخصوصاً السرقة.

وينبغي استخدام العقاب الأخف أولاً ثم الأشد فالأشد، إلى أن يقلع الحدث عن السرقة.

الهوامش/

١ - مدخل في علم النفس الاجتماعي، ص ٢٩٥، عطوف محمود ياسين، دار النهار للنشر، بيروت ١٩٨١م.

٢ - تصنيف غرر الحكم، ص ٣٦٥، عبدالواحد الأمدي، مكتب الإعلام الإسلامي، ثم ١٩٨٧م.

٣ - الطفل بين الوراثة والتربية، ج ٢، ص ٢٩٩، عن كتاب: نحن والأبناء: ص ٧٢.

٤ - تصنيف غرر الحكم، ص ٤٣١.

٥ - شرح نهج البلاغة ج ٢٠، ص ٢٢٥، ابن أبي الحديد، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٧٨هـ.

تبسيط إجراءات الحوادث المرورية البسيطة

تشهد دول العالم اليوم دون استثناء وفي مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية خطى متسارعة للتطور والنمو والحق بركب الدول المتقدمة، ولعل من أهم الأدوات والآليات التي اعتمدتها هذه الدول تبسيط إجراءات معاملاتها في شتى مجالات الحياة، مما سهل ذلك على المواطن والمقيم في إنجاز معاملته بأسرع وقت ممكن وتقليل التكلفة وتخفيف العبء الإداري على المؤسسات الحكومية، مما يعول عليه انتعاش الحركة التنموية بتلك الدول.

وتعتبر السلطنة من الدول الرائدة في تطبيق تسهيل وتبسيط الإجراءات الإدارية في مختلف المجالات، ولعل من أهم المجالات التي بسطت إجراءاتها مؤخراً هي الحوادث المرورية البسيطة، حيث بدأت شرطة عمان السلطانية ممثلة في الإدارة العامة للمرور بالتعاون مع الهيئة العامة لسوق المال وشركات التأمين وقائدي المركبات خلال أشهر يونيو ويوليو وأغسطس ٢٠٠٧م بتطبيق نظام تبسيط إجراءات إنهاء الحوادث المرورية البسيطة التي تقتصر أضرارها على مركبة أو أكثر دون أن ينتج عن الحادث وفيات أو إصابات بشرية أو أضرار مادية بالممتلكات العامة أو الخاصة، وتخصص الثلاثة أشهر الأولى للتجربة التي تطبق في نطاق محافظة مسقط؛ حيث يتم خلال هذه الفترة تقييم هذه التجربة، وبالتالي تلافي السلبيات التي قد تنتج خلالها، وتعزيز الإيجابيات التي سببرزها النظام، ومن ثم سيتم تعميم التجربة على جميع محافظات ومناطق السلطنة.

سيأتي هذا النظام، بلا شك، بفوائد كبيرة سيلمسها المواطن والمقيم، منها الحد من الإختناقات المرورية التي تسببها الحوادث المرورية البسيطة، وتجنب وقوع حوادث أخرى قد تنتج بسبب هذا الحادث البسيط، والحيلولة دون إهدار وقت مستخدمي الطريق، والعمل على الحد من إهدار النفقات العامة والخاصة والتي تتأثر إنتاجيتها واستهلاكها بعامل الوقت؛ مما يعود بدوره بالنفع على الأشخاص والاقتصاد الوطني عموماً، ولعل مما لا يعرفه الكثيرون من مستخدمي الطريق أنه خلال سنة واحدة يقع أكثر من عشرين ألف حادث بسيط في نطاق محافظة مسقط وحدها، وإذا لم يوجد لهذه الحوادث آلية سريعة للتعامل معها ومعالجتها لسببت ازدحاماً كبيراً في الطرقات ولأضاعت جهوداً ومالاً غير مبرر في سبيل التعامل معها، ولا شك بأن هذا النظام سيحد من هذه السلبيات، ويبقى أملنا كبيراً في أن يتعاون المواطن والمقيم في سبيل إنجاحه واستمراره وبالتالي تعميمه في جميع محافظات ومناطق السلطنة.



بقلم النقيب:
خميس بن علي البطاشي
الإدارة العامة للمرور

هاتف الطوارئ..

الفكرة والهدف

فكرة نظام هاتف

الطوارئ:

وجدت فكرة تخصيص رقم معين ومحدد للحالات الطارئة لأول مرة من قبل بريطانيا في عام ١٩٣٠م، وكان الرقم (٩٩٩)، ويختلف رقم الطوارئ من مكان لآخر، ففي بعض الدول يستخدم الرقم (١١١) وفي بعضها يستخدم الرقم (٩٩٩) كما هو الحال في معظم دول أوروبا، والرقم (٩١١) في الولايات المتحدة الأمريكية، وإن اختلفت هذه الأرقام فإنها تجتمع في هدف واحد ألا وهو الحصول على المساعدة من خلالها في الحالات الطارئة.

هاتف الطوارئ في السلطنة:

تستخدم شرطة عمان السلطانية ممثلة بمركز عمليات الشرطة بالإدارة العامة للعمليات الرقم (٩٩٩٩)، لاستقبال المكالمات الواردة من الجمهور سواء كانت للإبلاغ أو للاستفسار وذلك على مدار (٢٤) ساعة.

إن مركز عمليات الشرطة يقوم بدور مهم للغاية، وعليه فإن العاملين بهذا المركز على قدر كبير من الفهم والمعرفة في كيفية استقبال المكالمات الواردة على هاتف الطوارئ وتوجيه مقدمي الخدمة (إسعاف - شرطة - نجدة - دفاع مدني مرور) إلى موقع الحدث، كما أنهم يتمتعون باللباقة وحسن الحديث وسعة الصدر، والمهارات الشخصية، وإتقان بعض اللغات الأجنبية (اللغة الإنجليزية وغيرها)، وذلك نظراً لتعدد واختلاف المتصلين لهاتف الطوارئ.

بعض فوائد هاتف الطوارئ (٩٩٩٩):

- سهل الحفظ ومجاني الخدمة.
- سهل الاستخدام، حيث يمكن استخدامه من كافة شرائح المجتمع وفئاتهم العمرية، كالأطفال وكبار السن وفاقد البصر.. وغيرهم.
- يعمل على تسهيل التعاون بين مقدمي خدمات الطوارئ المختلفة.
- يخفف من زمن الاستجابة للوصول إلى مكان الحدث.



إعداد النقيب

مرهون بن سالم الحسيني
ياداة شرطة محافظة مسقط



إستطلاع الضابط المدني /

ناصر بن مسهر العلوي

أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة

جزر

الحلانيات

بين الأمس واليوم



لماذا هذا الاستطلاع؟؟

منذ ما يزيد على اثنين وثلاثين عاماً خرجت صرخة مؤلمة من أفواه واحد وثمانين إنساناً عربياً كانوا يقطنون جزيرة الحلانية، وهي واحدة من خمس جزر عمانية كانت تعرف بجزر كوريا موريا، (جزر الحلانيات اليوم) حيث صرخوا بصوت واحد:

(خذونا معكم الآن.. لا تتركونا هنا وحدنا نموت من الحرمان والألام) هذه الصرخة الباكية نقلها بصدق الصحفي المخضرم/سليم زبال، وصورها بعفوية/ أوسكار متري، ونشرتها مجلة العربي الكويتية في عددها رقم ١٨٥ الصادر في أبريل عام ١٩٧٤م.

قرأت ذلك الاستطلاع الحزين الذي أهداني نسخة منه كاتبه التقدير أثناء زيارته الأخيرة للسلطنة في صيف عام ٢٠٠٥م، والكاتب سليم زبال غني عن التعريف؛ فقد أفنى زهرة شبابه يجوب أقطار العالم العربي الشاسعة ليعرف القارئ العربي بأقطار عربية منسية..

الحلانيات.. هذه الجزر البعيدة عن الذاكرة:

لست مبالغاً إن قلت أن هذه الجزر بعيدة عن الذاكرة، ولا يعرف عنها سوى قلة من المستكشفين والرحالة الذين يعشقون الترحال إلى أماكن لم تطأها أقدامهم، ولقد أجهدت نفسي في سبيل البحث عن مصادر تعينني على الكتابة عن هذه الجزر، سواء كانت مراجع ورقية، أو من خلال شبكة المعلومات العالمية التي أبحرت فيها فلم أصطد شيئاً، رغم ما تزخر به هذه الجزر البكر من مقومات سياحية هائلة.

الحلانيات.. بين الأمس واليوم :

إذا كان سليم زبال كتب في مقدمة استطلاع عام ١٩٧٤م: (إنها أغرب قصة لأعجب حياة يعيشها ٨١ رجلاً وامرأة وطفلاً عربياً فوق خمس جزر نائية عيشة مؤلة قاسية، فهم يولدون ويموتون دون أن يدري بهم العالم، ودون أن يدروا هم شيئاً عن هذا العالم البعيد القريب من حولهم)

فإن حال الجزيرة في حاضرها الزاهي ليس كأمسها البغيض الذي وصفه زبال، فقد أضاعت النهضة المباركة عتمة الجزيرة إنساناً ومكاناً، حيث أنارت المدرسة التعليمية العقول، إذ يدرس بها حالياً قرابة ٤٥ طالباً وطالبة، وبدد التيار الكهربائي وحشة المكان، وساهمت العيادة الطبية في محاربة الأمراض الخبيثة التي كانت تفتك بسكان الجزيرة وارتوى القاطنون من مياه محطة التحلية بعدما كانت أمعاؤهم لا تستعذب مياه الآبار المالحة، ولم يعد قارب الصيد وحيداً كما كان، فثمة قوارب باتت ترسو قبالة شواطئها الجميلة، وارتبط أهل الجزيرة بالعالم الخارجي من خلال خدمة الهاتف النقال وأجهزة البث الفضائية، فلم تعد الجزيرة معزولة عن هذا العالم الذي أضحى قريباً منها..

رياح التطوير تهب على الجزيرة:

حمل يوم التاسع عشر من مارس ٢٠٠٦م بشائر خير وبركة لأهالي الجزيرة، حيث قطعوا شماراً يانعة من شجرة الجولة السلطانية الكريمة لسيد عمان حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، - حفظه الله ورعاه - فقد قضت توجيهات جلالتهم بإنشاء ميناء للصيد متعدد الأغراض ووحدات سكنية، ومحطة لتحلية المياه، ومركز صحي، بالإضافة إلى رصف الطرق الداخلية، لتهب رياح التطوير على هذه الجزيرة، وتلتهج أسنة أهاليها كل حين بالثناء الجزيل لقائد المسيرة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - أبقاه الله - الذي غير وجه الحياة في هذه البقعة القصية من هذا الوطن العزيز.

رغم البعد الزمني الشاسع الذي مضى على إطلاق تلك الصيحة المحملة بكل ألوان المعاناة والقهر إلا أنها دوت في أعماق نفسي وسكنت فيها، فأحدثت رغبة جامحة للسفر إلى هذه الجزيرة لتقصي صدى هذه الصرخة الباكية، واستكشاف وسبر أغوار المجهول، فكانت هذه الرحلة التي عضدني على تنفيذها أربعة من رفاق العمل كانوا نعم الصاحب في السفر، والرفيق في الطريق.. ومن رحم هذه الرحلة ولد هذا الاستطلاع:

الطريق إلى جزيرة الحلانية :

بدأت رحلتنا إلى جزيرة الحلانية من ولاية نزوى مروراً بولايات منح وأدم ثم ولاية هيماء، ونيابة ريماء، فولاية سليم وجزر الحلانيات، حيث تتبع الجزر ولاية سليم بمحافظة ظفار وفق التقسيم الإداري للدولة كما يمكن الوصول إلى ولاية سليم وجزر الحلانيات عبر منطقة شربثات الساحلية بمحافظة ظفار، وتقدر مسافة الطريق البري من ولاية نزوى وحتى ولاية سليم وجزر الحلانيات بحوالي سبعمائة كيلو متر.

ومن نيابة الشويمية أقلنا قارب يقوده ربانٌ خبيرٌ بكيفية التعامل مع الأمواج التي تتعالى أحياناً رغم الهدوء الذي يسبق العواصف التي تهب على المحيط من شهر يونيو وحتى ديسمبر من كل عام، فتعزل الجزر نهائياً عن العالم، وبعد ساعة ونصف الساعة من الإبحار توقف القارب على ضفاف شاطئ الجزيرة، وأعلن الربان نبأ الوصول.

الجزيرة.. الأرض والإنسان :

جزيرة الحلانية .. أرض غير ذي زرع، وقد أجريت محاولة يائسة لاستزراع بعض أشجار النارجيل فلم يكتب لها النجاح، وهي ذات جبال مسننة الرؤوس كأنها حراب مدبية، تتعمم بعمامة سوداء فتزيدها سموخاً وهيبة، وشواطئها يغلب عليها التكوين الصخري وهي الجزيرة الوحيدة المأهولة بالسكان بين الجزر الخمس (الحلانية، السودا، القبلية، حاسكية، شنيص) ووفقاً لتعداد عام ٢٠٠٣م يقطنها قرابة (٢١٢) نسمة العمانيون منهم (١٦١) نسمة، ويبلغ عدد الذكور (٩١) والإناث (٧٠) يقطنون في ٣١ مسكناً غالبيتها متواضعة البنيان، فيما تتناثر البيوتات الحجرية القديمة في الحي السكني للجزيرة. يعمل غالبية رجال الجزيرة في مهنة صيد الأسماك، وفئة قليلة في العمل الحكومي، ويمتاز أهل الجزيرة بالبساطة والعفوية والكرم.



جحا يخطب بالناس



المنبر، فاتفقوا على أن يقول جماعة منهم نعم وجماعة لا، ثم صعد جحا في يوم آخر وقال: أيها الناس هل تعلمون ما أقول لكم؟ فقال بعضهم: نعم وقال بعضهم الآخر: لا، فقال لهم: على الذين يعلمون أن يعلموا الذين لا يعلمون ونزل.

صعد جحا يوماً إلى المنبر وقال: أيها الناس هل تعلمون ما أقول لكم؟ فقالوا: لا، قال: حيث أنكم لا تعلمون ما أقول؛ فلا فائدة للوعظ في الجهال، ونزل من فوق المنبر، ثم صعد يوماً آخر وقال: أيها الناس هل تعلمون ما أقول لكم؟ فقالوا نعم فقال: حيث أنكم تعلمون؛ فلا فائدة من إعادته ثانية؛ ونزل من فوق

ألفاز

- ١- لرجل ثلاثة أبناء لكل ابن أخت واحدة، فكم عدد أبناء هذا الرجل؟
 - ٢- ما هو العدد الذي إذا قسم على ٣ يبقى ٢، وإذا قسم على ٥ يبقى ٢، وإذا قسم على ١٠ يبقى ٢؟
 - ٣- عضو في الإنسان إذا قلبناه صار عضواً آخر.. فما هو؟
 - ٤- قاتل لا يستطيع القانون محاسبته.. فمن هو؟
- (١) ٣ ذكور + بنت واحدة. (٢) العدد ٣٢.
(٣) فك يصير كف. (٤) قاتل نفسه.

من أمثال الشعوب

- فكّر في سنة وتكلم في ثانية (مثل ياباني).
- خذ الشراب قطرات وخذ الحكمة جرعات (مثل صيني).
- الحقيقة كالنور لا تُخفى (مثل روسي).
- قناعك نصف سعادتك (مثل إيطالي).
- للصدق وجه واحد وللكذب ألف وجه (مثل يوناني).
- كل امرئ يصنع قدره بنفسه (مثل إنجليزي).

إعداد الشرطي:

زكريا بن سالم الصبحي
إدارة العلاقات العامة

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :-
" اغتتم خمساً قبل خمس : شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل مرضك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك "

صدق رسول الله

هل تعلم

- إن شرب الشاي بعد تناول الطعام يحول دون امتصاص الجسم لعنصر الحديد فينصح الأطباء أن تشرب الشاي بعد ساعتين من طعامك.
- إن آخر زوجة تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - هي السيدة ميمونة بنت الحارث.
- إن تركيا هي أول دولة إسلامية تمنح المرأة حق الانتخاب.
- إن أمريكا هي الدولة التي تحرق أكبر قدر من العملات التالفة سنوياً.

اختراعات

- طفاية الحريق: الروسي الكسندر رولان عام ١٩٠٥ م.
- المسدس: الأمريكي صمويل كولت عام ١٨٣٥ م.
- الدبابة: الإنجليزي سيرارنست سونيتون عام ١٩١٤ م.
- الديناميت: السويدي ألفريد نوبل عام ١٨٦٧ م.
- الباراشوت: الفرنسي جان بيبير بلانشار عام ١٧٨٥ م.
- المفاعل النووي: الإيطالي إنريكو فومي.

المسابقة رقم (١٦) العدد ١١٦

شروط المسابقة:

- ١- لا يقل عمر المتسابق عن ١٥ سنة.
- ٢- لا تقبل إلا القسائم الأصلية للمسابقة.
- ٣- يمكن للمشاركة أن يشترك بأكثر من قسيمة.
- ٤- تبعث القسائم على بريد المجلة أو تسليمها باليد إلى إدارة تحرير المجلة بإدارة العلاقات العامة - القيادة العامة.

سؤالا المسابقة:

- ١- في أي عام تم تسمية شرطة عمان السلطانية بهذا الاسم؟
(١) ٢٦ نوفمبر ١٩٧٣.
- (٢) ٢٦ نوفمبر ١٩٧٤.
- (٣) ١٨ نوفمبر ١٩٧٥.

إجابتا المسابقة رقم (١٥) للعدد رقم ١١٥ هما:

- ١- وزن الطفل
٢- خمس سنوات.
- الفائزان في مسابقة العدد الماضي هما:
(١) عذراء بنت سليم بن سعيد بن محمد.
- (٢) ناصر بن سالم بن سيف المعولي.

(يرجى من الفائزين الحضور إلى مكتب مجلة العين الساهرة بإدارة العلاقات العامة - القيادة العامة للشرطة بالقرم - لاستلام جوائزهم)

كوبون الإشتراك في المسابقة رقم ١٦ العدد ١١٦

الإجابات:

الاسم:

العنوان:

الهاتف:

صرخة الفداء

وأطلي يا شاردات الأوابد
من حديث الأيام والكون شاهد
إرو صفحاً لبعض تلك المشاهد
طارفاً من سنن وأخر تألد
ابتهاًل وخسر الله ساجد
المنون من بحرنا (والفدائد)
الأماني وتستبيح الموارد
ترمي ربوعه بالشدائد
وتمادت تطال فيه الأبعاد
ترتد خاسرات المكابد
خيبت. منذ كؤنت. كل حاقد
وعهداً جميعنا عنك ذايد
في الملمات كلها ونجالد
والحميات في النفوس موقد
كيداً للمنون عن الفكايد
ليس فيهم. حاشا. عن البأس خامد
باسل كالردى وذياتك صامد
هكذا نحن (مؤمن ومجاهد)
عيون وبأسنا خير شاهد
وكالدهر. يشرف الدهر. خالد
مغنماً والعوادي أمست عوائد
للقانا ولا الرواسي الجلامد
ولتدم. في عمان. هذي السواعد
منهلاً في فضة الندى والرغaid
يا أبا الفضل والندى والمحامد
الشعب طراً تزجي الولا وتعاهد
واحداً في الرخاء والهم واحد
كيف يسمى من يحكم الشعب والد
وسموطاً من أحرف وفرايد
عاهلاً مله ما زعيماً وقائد
قيد جعلناه في الرقاب قلايد
لحمى المجد والرجال الأماجد

أسعفيني يا واردات الشوارد
وإتل يا دهر ما سيحكي يراعي
إن سمع الزمان يصغي فهيا
وانبرى الدهر مشرباً عليه
وتلا سورة الوقائع فالأفق
وحكى الدهر كيف هبت أعاصير
ومضت تقال السلام وتغثال
أفرغت حقلها على الوطن الأمن
رؤعت. ويحها. الأقارب فيه
يارياح المنون إلى نحر الشانء
يارياح المنون هذي بلاد
كلنا موطنني فداء لعينك
علمتنا الأنواء أن تتسامى
ويكون الإباء رسماً ووسماً
لا يغرنك سلمنا كل شخص
والتقائك الرجال نارا تلظى
ذاك شهيم.. وذاك عزم.. وهذا
كلنا وثبة ونخوة عز
وشموخ الرجال ينطق والدنيا
وسيبقى (إباء مسقط) كالشمس سناء
لا نبالي قرباً بأساء أضحت
هكذا نحن لا الأعاصير تقوى
فلتدم هذه الأسود الضواري
ولتدم سيد البلاد المفضي
فلك الشكر أولاً وأخيراً
فامض سيدي وهذي يمين
أنت علمت بهم يكونون صفاً
أنت علمت قيادة الكون درسا
لك يا سيدي من الضاد عقداً
ولك الحبيب والولاء المصطفى
ولنا منك كل فضل تراءى
دمت يا سيد الأمجاد ذخراً







فضاء الحياة الرحب

يمسح قطرات العرق عن جبينه حتى لا تتساقط على زجاج نظارته وتترك رؤيته. يسير على الرصيف متأبطاً صحفاً ومجلات اشتراها من مكتبة تقع على جانب الشارع الممتد بمحاذاة البحر. اعتاد كل يوم أن يسير بمفرده، رفيقه خياله، لا يابه بضجيج المدينة : حركة المارة وهدير المركبات. كثيراً ما يشطح به الخيال إلى آفاق بعيدة وغامضة، أشياء لا يعرف كنهها تغزو رأسه المثقل بشتى الهواجس والأفكار، قال له أحد أصدقائه إنها تراكمت بفعل قراءاته المكثفة في كتب الفلسفة.

أحس بدوار يلف رأسه، عرج على مقهى صغير في ناصية الشارع، طلب فنجاناً من القهوة ، قال للنادل إنه يفضلها مركزة وبدون سكر.

أغمض عينيه قليلاً وهو يحتسي قهوته بأنافة، عاودته خيالاته الفنتازية، هز رأسه بقوة وارتشف ما في الفنجان دفعة واحدة.

حاول أن يفكر في أشياء أخرى حتى يبعد عنه شبح الهواجس التي انتابته، حدث نفسه «جئت هنا كي أراجع قناعاتي، وأرتب أفكاري بصورة تمكّني من أن أكون إنساناً فاعلاً يختلط بالناس ويشاركهم حياتهم، ولكن لم يحدث أي تغيير حتى الآن فما أنذا كما كنت، وأخاف أن أضل هكذا أرواح عالم توجساتي» .

عاهد نفسه ألا يشتري كتاباً، يكتفي فقط بقراءة الصحف اليومية، أما الكتب، لا سيما ذلك النوع الذي يُدمن على قراءته، فقد قيل له إنها السبب في البلبلة التي أصابت عقله وفي العزلة النفسية التي يعيشها. قيل له أيضاً إنه تزود من الكتب بما يكفيه طوال حياته، ولاداع لتراكبات معرفية أخرى.

في هذه المدينة الضاحجة الصاخبة حاول أن يُطبع نفسه ويتحول إلى كائن اجتماعي، لكنه لم يستطع أن يتواطأ مع مناخاتها وعوالمها، كلما أراد ذلك أحس بمارد في داخله يجره إلى الانحباس في قمقه.

زفرَ بعمق، خيل إليه أنه في متاهة «بورخيسية» من العسير أن يتحرر منها، شعر بقلق واضطراب، فكر أن يشغل نفسه بشيء ما حتى ينسى، لكنه تراجع فجأة ووثب بعصية على كومة صحف كانت موضوعة على الطاولة، تناول إحداها، قلب صفحاتها بانفعال، في الصفحة الثقافية وقع بصره على خبر صغير عن محاضرة سوف تقام؛ يدور موضوعها حول الأهمية النفسية والسوسيولوجية للقراءة، قرأ الخبر ثانية ليتأكد من مكان وزمان المحاضرة.

بزغت في رأسه فكرة الحضور، لكن سرعان ما تملكه شعور مفاجئ بعدم الاكتراث، وأخيراً أقنع نفسه بأنه لن يختلط بأي إنسان، فليس ثمة من يعرفه من بين الذين سيحضرون. وسوف ينزوي بعيداً مستغرقاً في موضوع المحاضرة.

نظر إلى ساعته لقد أرف الوقت وعلي أن أحت الخطى ، لن أحتك بأحد؛ فقط أريد أن أستمع حتى أتماهى في الموضوع؛ فهو يهمني كثيراً وعلي أن اشحن همتي متجرداً من كل الخيالات والتهويمات التي تعترني ذهني عادة. بعد عودته في المساء اضطجع على سريريه، لم تعرف عيناه النوم، طفق يفكر بكل أحاسيسه في الكلام الذي سمعه «كلام منطقي مبني على أسس علمية، لم يلقه المحاضر جزأفاً أو على عواهنه». استرجع أهم ما رسخ في مخيلته، لا شك أن ذلك سوف يساهم مساهمة فعالة في التغلب على النزعة السوداوية التي أوشكت أن تتجذر في وعيه .

ردّد في سريرته ما قاله المحاضر «للقراءة الجادة أثرها الفعال نفسياً واجتماعياً، فهي التي تشكل ملامح شخصية القارئ، وتجعله أكثر تماسكاً وأوفر إحساساً بالحياة وانسجاماً معها، كما أنها تمنحه الثقة في قدراته وتضخ في شرايينه دماءً جديدة، وتذكّي لديه روح الإبداع وملكة الابتكار، وهي تُطهر العقل من الشوائب التي تترسب فيه والأفكار الضحلة التي تعلق به» ابتسم وهو يستعيد بعض ما سمعه، قال في نفسه :«حقاً... لا يعي الإنسان قدر الأشياء وقيمتها إلا إذا عرف حقيقتها».

بعد هنيهة قفز عن سريريه، أخذ يخطو في الغرفة جيئةً وذهاباً؛ صراع عنيف يعتمل في صدره، قطبان خفيان يتجادبان، أنفاسه تملو وتتسارع، قلبه ينبض بقوة. ارتدى ملابسه وخرج إلى الشارع، اجتاحت رغبة في الخروج من شرفته والانطلاق في رحاب الحياة. انتهى أن يعاق كل كائن يدب في الطرقات، أن يقبل الأشجار وأعمدة الهاتف والنور، ويختلط بالناس. أراد أن يؤسس لحياته مساراً آخر، انبرى رافعاً عقيرته وكأنه يخاطب كل من حوله، البشر، الأشجار، الأعمدة، البيوت والمحلات التي بدأت تغلق أبوابها مفسحة المجال لهدأة الليل، انبرى صوته الداخلي بعزيمة وثبات : لا عزلة بعد اليوم، ولبدلف «كافكا» إلى بطون كتبه فهي ملكته وحده، أما نحن البشر الأسوياء فلنا عالمنا الأثير وحياتنا الخصبة المنتجة .



يكتبها:
مبارك بن محمد العامري

الحياة

إنجاح التجربة.

وأخيراً فإن الحوادث المرورية البسيطة تستنزف الكثير من الجهد والوقت مما جعل البحث عن آلية سريعة وناجعة لوقف هذا الاستنزاف مطلباً حيوياً، لأن ذلك سيوفر الكثير سواء على الجهات الرسمية أو على أطراف الحادث لا سيما التخفيف من عناء التردد على عدة جهات، كما سيساعد على التقليل من حدة الاختناقات المرورية التي قد تنتج عن وقوف المركبات في الشارع، والتي أصبحت تؤرق مستخدمي الطريق، كما أن هذه الاختناقات الناتجة عن الحوادث البسيطة قد تنتج عنها حوادث غير مأمونة العواقب.

والقرار الوزاري رقم ٩٩/٩٥ بإصدار قواعد تأمين المركبات قد نصّت على أنه (إذا انتهت مدة التأمين الإلزامي على المركبة لصالح الغير يبقى مالك المركبة مسؤولاً وحده عن أي إدعاء ضد المركبة ينتج عن أي حادث يقع لها خلال مدة انقطاع التأمين)

أما في حالة تضرر مركبة مؤمنة تأميناً شاملاً في حادث ما، وكان المتسبب في الحادث ليس لديه تأمين ساري المفعول فإن لمالك المركبة المتضررة أن يطالب شركة تأمينه بالتعويض، ويكون لشركة التأمين الحق بالرجوع إلى المتسبب في الحادث للمطالبة بما تكون قد أدته من تعويض للمؤمن له.

وعن معاناة الكثير من المستفيدين من نظام

التأمين بسبب التأخير في إنهاء إجراءات تصليح المركبات واختيار ورش التصليح ذات الكفاءة. أوضح الرئيس التنفيذي للعمليات بالشركة العمانية المتحدة للتأمين أسباب هذه الإشكاليات وكيفية تفاديها فقال: عند وقوع حادث يتهاون المتسبب في الحادث في مراجعة شركة التأمين؛ وبالتالي يتسبب في تأخير إنهاء إجراءات الطرف المتضرر؛ مما يزيد العبء على شركات التأمين، وكذلك من مسببات التأخير مطالبة بعض المستفيدين بإصلاح مركباتهم في ورش غير معتمدة أو الاعتراض على الورش التي تسند لها عملية الإصلاح من قبل شركة التأمين.

وبما أن الحوادث المرورية البسيطة تشكل هدراً لوقت سائقي المركبات، لاسيما فيما يتعلق بالتردد على الجهات ذات الصلة بالحادث كمراكز الشرطة ومكاتب شركات التأمين، فإن شركات التأمين ترى أن الآلية التي ستطبق لمعالجة هذه المشكلة يجب أن تراعي وضع شركات التأمين من حيث ضمان صحة الإجراءات التي ستتبّع والتي قد ينتج عنها بعض التجاوزات من قبل البعض، ونرى أن التركيز على الجانب التوعوي من أهم الأمور التي يجب مراعاتها عند التطبيق حيث إن فهم وتعاون المستفيدين سيساهم بشكل كبير في



عزيزي السائق :

النظام الجديد هدفة تبسيط الإجراءات وتوفير الوقت



مع تحيات
شرطة عمان السلطانية
www.rop.gov.om





خطورة تركيب الإطارات المستعملة

لوحظ في الآونة الأخيرة بأن بعض الورش ومحلات بيع وتركيب إطارات المركبات تقوم بإعادة تحزيز (نقش) ومعالجة الإطارات القديمة المستعملة بحيث تبدو وكأنها جديدة، ومن ثم يتم إعادة بيعها بأسعار منخفضة وتركيبها في مركبات أخرى، وتشكل هذه الإطارات خطراً جسيماً على حياة سائقي المركبات ومستخدمي الطريق، حيث تشجع أسعارها المنخفضة أصحاب المركبات على شرائها والإقبال عليها، ولكن المشكلة لا تقف عند هذا الحد بل تبدأ من هنا..

التحقيق التالي يكشف أسباب لجوء بعض سائقي المركبات إلى تركيب إطارات مستعملة، والخطورة التي تشكلها على حياتهم وأسرهم، وطرق الحد منها، وكيف يمكنك معرفة مقاييس ومواصفات الإطار السليم بالمركبة؟ وما هي آلية فحص الإطارات في النظام الجديد عند فحص المركبات؟ بالإضافة إلى الاشتراطات التي يجب على محلات بيع وتصليح الإطارات الالتزام بها عند بيع الإطارات.

يتجه إلى تركيب هذه الإطارات حفاظاً على سلامته وسلامة أسرته ومستخدمي الطريق، حيث تعتبر الإطارات من الأجزاء المهمة التي يجب التأكد من سلامتها دائماً، فعلياً أن لا ننظر إلى توفير قليل من المال على حساب أرواحنا

على سائق المركبة أن يعلم بأن الإطارات المستعملة تم إزالتها من مركبة كانت تستخدمها؛ أي أن هناك سبباً ما استدعى تغيير هذه الإطارات، بمعنى آخر أنها غير صالحة، لذا وجب على سائق المركبة أن لا

المستهلك: رخص ثمنها وراء الإقبال

عليها وتجاهل خطورتها

إعداد الشرطي:

حمود بن حمد الزبيدي
إدارة العلاقات العامة

وممتلكاتنا، ويمكن الحد من هذه الممارسة السلبية عن طريق توعية مالكي المركبات وبإاعي الإطارات بمخاطر استخدام هذا النوع من الإطارات.

- استخدام أكثر من نوع من الإطارات على نفس المركبة لاسيما تلك التي تختلف مقاساتها ومواصفاتها الفنية.
- تعرض الإطارات للاصطدام بجسم

ثلاثة أقسام من حيث تحملها لدرجة الحرارة، ويرمز لكل إطار بحرف وكل منها يناسب مناخاً معيناً، فمثلاً :
- الفئة: (C) تستخدم في الدول ذات المناخ منخفض الحرارة.

- الفئة: (AA) هي الأكثر تحملاً لدرجة الحرارة العالية كمناخ دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، هذا المناخ الحارري المتقارب جداً، تليها الفئة (A)، ومن ثم الفئة

الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تلف وانفجار الإطارات:

هناك العديد من العوامل التي تسبب حدوث تلف

وانفجار بعض إطارات المركبة، وتقع بسببها الحوادث المروعة، ومن تلك العوامل درجة الحرارة، والإستهلاك الزائد للإطارات، والتآكل والتلف بسبب السرعة العالية، والحمل الزائد في ضغط الهواء سواءً العالي أو المنخفض.

ومن العوامل الأخرى كذلك عدم معرفة تواريخ الإنتاج والتي لها رموز مدونة على الوجه الخارجي لكل إطار، حيث يقوم بعض سائقي المركبات بشراء إطارات جديدة ولكنها قديمة الصنع مما يؤدي إلى تلفها وإنفجارها.

ومن الأسباب الأخرى لتلف الإطارات ما يلي:

- عدم تحمل الإطارات للأوزان الثقيلة والسرعات العالية.
- استخدام إطارات مستعملة.
- وجود خلل في الهيئة الأمامية أو الانحراف في القاعدة (الشاصي) أو في نظام التعليق بالمركبة.
- زيادة أو نقصان ضغط الهواء في الإطارات.
- تكرار عملية الفرملة المفاجئة أو القوية والسرعة الزائدة بالمركبة.
- عدم تحمل الإطارات للظروف المناخية الحارة جداً.

وزارة التجارة والصناعة: الوزارة تقوم بحملات على محلات بيع الإطارات لضبط المخالفين

ثابت صلب كالحجارة والأرصفة وغيرها.
- الانعطاف الحاد بصورة مفاجئة على الطريق.
- اختيار الإطار غير المناسب للمركبة.

الإشتراطات التي يجب على محلات بيع وتركيب الإطارات الإلتزام بها عند بيع الإطارات:

على المحلات أن توضح لمالك المركبة ما هو الإطار الأنسب لمركبته، ومواصفات الإطار الذي سيقوم بشرائه من ناحية تاريخ صنعه وبلد المنشأ ومعامل الحرارة، وأقصى وزن وسرعة يتحملها الإطار، وكل هذه البيانات موجودة ومحفورة على وجه الإطار الخارجي، وهذه المواصفات كالتالي:

مقاس الإطار: البيانات مثبتة على حافة الباب الأيسر الأمامي للمركبة، وتجدها في كتاب مواصفات المركبة (دليل المالك).

درجة الحرارة: تنقسم الإطارات إلى

السرعة: لكل إطار حد أقصى للسرعة، وإذا تجاوز سائق المركبة هذا الحد فسوف ينسلخ الإطار بنسبة كبيرة خاصة في حالات تجاوز السرعة القصوى، وتتميز الإطارات تبعاً للسرعة برمز يدون على وجه كل إطار في المركبة، كالتالي:

الرمز	السرعة (كم / ساعة)	الرمز	السرعة (كم / ساعة)
Q	١٦٠	E	٧٠
R	١٧٠	F	٨٠
S	١٨٠	G	٩٠
T	١٩٠	J	١٠٠
U	٢٠٠	K	١١٠
H	٢١٠	L	١٢٠
V	٢٤٠	M	١٣٠
W	٢٧٠	N	١٤٠
Z	٢٤٠ OVER	P	١٥٠

كذلك بالنسبة للحمل الزائد في ضغط الهواء، فلكل إطار حمل أقصى يجب التقيد به لضمان سلامة المركبة واستخدامها، وكمثال على ذلك:

شرطة عمان السلطانية: الإطارات المستعملة تُشكّل

خطراً على حياة سائق المركبة ومستخدم الطريق

الكبيرة مقاس طوق (٢٠) بوصة فأكثر في الجهة الخلفية من المركبة. وفي هذا الإطار قامت الوزارة بحملات على محلات بيع الإطارات لضبط المخالفين واتخاذ اللازم تجاه من يقوم ببيع الإطارات المستعملة.

ومن خلال الدراسة وجدنا أن المشكلة تكمن في عدة أسباب من بينها:

- وجود كميات كبيرة من الإطارات المستعملة نتيجة بيعها كمخلفات من قبل بعض الورش والشركات. - قيام الزبون بترك الإطارات المستعملة لدى بائع الإطارات عند تركيبه لإطارات جديدة.

- عدم وجود وعي لدى البعض حول ضرورة توفر مواصفات قياسية معينة للإطارات تحميه من الحوادث وما ينتج عنها.

- سعي الزبون للبحث عن السلع الرخيصة، والتي تكون في الغالب رديئة دون النظر لمتطلبات سلامته وسلامة مستخدمي الطريق.

وعليه فإن وجود كميات من الإطارات لا يتم التخلص منها بالشكل المطلوب، وكذلك وجود طلب لهذا النوع من السلع للأسباب المذكورة يستوجب اتخاذ إجراءات إضافية تحد من بيع وتداول الإطارات المستعملة للمركبات والشاحنات على النحو التالي:

- توعية المستهلك من خلال الوسائل المختلفة حول الأضرار التي قد يتسبب فيها نتيجة شراءه لإطارات مستعملة مخالفة للمواصفات القياسية.

- وضع ضوابط تمنع بيع مخلفات الإطارات أو بيع الإطارات المستعملة مهما كانت فترة استعمالها.

الرمز المدون (٣٢٠) كمعدل ثابت في الرمز (٢٥٠) سيكون العمر الافتراضي هو (٨٠٠٠) كيلو متر أي (٣٢٠ / ٢٥٠) على أن تكون المسافة في خط مستقيم.



عمر بن فيصل الجهضي

جهود وزارة التجارة والصناعة في هذا

الجانب: يقول عمر بن فيصل الجهضي مدير دائرة حماية المستهلك بوزارة التجارة والصناعة : إن الحرص على السلامة مسؤولية الجميع، وعليه فإن الوزارة ومن هذا المنطلق ووفق الاختصاص المناط بها تقوم بدورها في وضع المواصفات القياسية اللازمة لمختلف السلع بما فيها طبعاً الإطارات، وتقوم بالتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى لمتابعة مدى التنفيذ.

وأضاف: قامت الوزارة ومنذ عام

١٩٩٨ م بمنع استيراد

وبيع الإطارات

المستعملة أو المعاد

تصنيعها للمركبات

الصغيرة أو

الشاحنات الصغيرة،

وسمحت في حدود

ضيقة استعمال

الإطارات المعاد

تجديدها للشاحنات

الرقم	الحمل الأقصى للإطار بالكيلو جرام	الرقم	الحمل الأقصى للإطار بالكيلو جرام
٨١	٤٦٢	١٠٠	٨٠٠
٨٤	٥٠٠	١٠٨	١٠٠٠
٨٥	٥١٥	١٣٢	٢٠٠٠
٨٨	٥١٦	١٥٠	٣٣٥٠
٨٩	٥٦٠	١٨٨	١٠٠٠٠
٩١	٥٨٠		

تاريخ الإنتاج: عند اختيارك للإطار

يجب التأكد منه، وهو مدون على وجه الإطار بثلاثة أرقام محفورة، وكمثال: (١٢٩ DOT ABC) فرقم (١٢) وهما رقمان من اليسار يدلان على رمز الأسبوع الذي أنتج فيه الإطار، ولمعرفة الشهر يتم قسمة رقم الأسبوع على (٤)، ومثال على ذلك (١٢/٤=٣) وهذا يعني أن الإطار قد تم إنتاجه في شهر مارس أما رقم (٩) فهو يعني أن الإطار قد أنتج عام ١٩٩٩ م.

مدلول العمر الافتراضي للإطار:

بطريقة حسابية بسيطة يمكنك معرفة العمر الافتراضي للإطار، وكمثال: أضرب



ولكن بهذا التصرف وبشكل غير مباشر يعرضون حياتهم وحياة الآخرين للخطر. وأضاف: أطالب جميع الجهات المعنية كشرطة عمان السلطانية ووزارة التجارة والصناعة بمنع محلات بيع وإصلاح الإطارات من القيام بمعالجة الإطارات القديمة وإعادة بيعها.

نصيحه لقائد المركبة عند تغيير إطار مركبته:

وبهذا ننصح سائق المركبة أن عليه ألا ينظر إلى سعر الإطار قبل مواصفاته، فإن النوعية الجيدة تقي من خطر الطريق. وعلى سائق المركبة أن يتأكد من بعض العلامات الموضوعة على (نقشة) الإطار، والتي تدل على نسبة استهلاك الإطار، بحيث لا تقل النسبة عن (٢,٦) ملليمتر / من سماكة نقشة مداس الإطار، وعليه التأكد كذلك من عدم وجود أشياء حادة أو صلابة بإطار المركبة. أما بالنسبة لأصحاب المحلات فعليهم أن يكونوا صادقين في بيعهم وتوضيح مواصفات كل إطار عند البيع.

المواطن زاهر بن خلفان البحري يقول: إن من الأسباب التي تدفع بعض سائقي المركبات إلى تركيب إطارات مستعملة هو ثمنها الزهيد مقارنة بالإطار الجديد حيث يبلغ سعر الإطار المستعمل ما بين (٣ إلى ٥) ريالاً فقط، دون التفكير في العواقب الوخيمة التي قد تنتج عن استخدام مثل هذه الإطارات. وأضاف: أرجو من بائعي الإطارات المستعملة مراعاة الضمير في التجارة، وعدم التفكير في الربح السريع على حساب حياة وسلامة الآخرين، كما أنصح سائقي المركبات الذين يستخدمون إطارات مستعملة بتغيير هذه الإطارات حفاظاً على سلامتهم وسلامة أسرهم.



سيف بن سالم الهطالي

أما المواطن سيف بن سالم الهطالي فقد أبدى رأيه قائلاً: يلجأ بعض سائقي المركبات عند الرغبة في تجديد مركباتهم إلى محلات بيع وإصلاح الإطارات؛ وذلك لتركيب إطارات مستعملة بسبب قلة ثمنها معتقدين أنهم بذلك يوفرّون بعض المال،

- توجيهه بائعي الإطارات بالتخلص الفوري من الإطارات المستعملة التي يتركها أصحابها. - إيجاد آلية لكيفية التخلص من الإطارات المستعملة في المرامد نظراً لكون الحرق وسيلة ضارة للبيئة. ولا بد من تعاون الجميع للقضاء على كل السلع التي تخالف المواصفات القياسية، وذلك حماية لصحة وسلامة المستهلك.

نظام الفحص الآلي الجديد للمركبات سيحدد من تركيب الإطارات المستعملة:

إن النظام الجديد لفحص المركبات يشتمل على فحص الإطارات إلى جانب فحص الأجزاء الأخرى في المركبة كما هو عليه نظام الفحص الحالي، إلا أن نجاح النظام يعتمد على تعاون مالكي المركبات وإحساسهم بأن النظام وضع لحمايتهم ووقايتهم من الوقوع في الحوادث بسبب عيب فني في المركبة، حيث يلاحظ أنه في حالة إبلاغ مالك المركبة بضرورة تبديل الإطارات تجده يتعلل بكثير من العلل أو أنه يقوم باستئجار إطارات من أحد المحلات وتركيبها على مركبته لإنجاز الفحص، ومن ثم يقوم بإعادة الإطارات القديمة غير الصالحة على مركبته اعتقاداً منه أنه أنجز المهمة، دون أن يعي بالمخاطر التي تنتظره وأنه غش نفسه بفعله هذه.

رأي المواطنين:



زاهر بن خلفان البحري



المرأة والجريمة

(٢-١)



إعداد المقدم /

عبدالله بن محمد الجابري
مساعد مدير عام الأحوال المدنية

مكنت موجات التحرر وحركات المساواة- ابتداء من النصف الثاني من القرن العشرين- المرأة من العيش والدراسة والعمل كالرجل في عالم عادة ما كان حكراً ويهيمن عليه الرجال، الأمر الذي يُعتقد معه بأن الصرخات المطالبة بالمساواة بين الجنسين والممارسات التي تترتبت عليها قد أثرت نوعاً ما سلباً على النسيج التقليدي لنمط حياة الأسرة، وتأسيساً على هذا الاعتقاد فقد تغير شكل الأسرة الأساسي من البناء الهرمي الذي يضع الأب على قمة الأسرة إلى الديمقراطية الذي يتصف بالمزيد من الأدوار المتعادلة بين الزوجين، الأمر الذي نجم عنه إيجاد المزيد من التضارب في حياة المرأة على أثر ذلك التحرير.

وعلى الجانب الآخر، وجد بأن كلمة العتق أو التحرر تعني «١ / التحرر من الكبت، التحكم، و سطوة الشخص الآخر، خاصة التحرر من العبودية ٢ / التحرر من تأثير الموروث التقليدي والموانع الاجتماعية» (لونج مان، ١٩٩٥).

وهناك تعريف آخر يشير إلى أن كلمة العتق أو التحرر تعني «إذا كان الناس يتمتعون بالحرية فذلك يعني بأنهم في حل من التعاسة والحط من الكرامة اجتماعياً، سياسياً أو من القيود القانونية، وغالباً ما يكون هذا التعريف ذا صبغة رسمية» (كولينز، ١٩٩٥).

الحرية وحركة المساواة بين الجنسين:

أجريت في هذا الجانب العديد من الدراسات والبحوث في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي، وظهرت الكثير من الإسهامات الأدبية في الولايات المتحدة وأوروبا، واستهدفت هذه الدراسات والبحوث اختبار مدى دقة الادعاءات التي تشير إلى أن حرية المرأة والمساواة بين الجنسين قد

مغزى الحرية، المساواة بين الجنسين، وتحرير المرأة:

قد يكون من المناسب في نفس الإطار أن تشمل هذه الورقة تعريف الكلمات التالية «الحرية، المساواة بين الجنسين، والعتق».

عرف قاموس أكسفورد الشهير الحرية «بأنها الحركة أو الفعل لتحرير أحد ما أو شئ ما من الاسترقاق أو الاضطهاد هو الحالة التي تكون فيها حراً» (أكسفورد، ١٩٩٣).

بينما ورد تعريف حركة المساواة بين الجنسين بما معناه «الاعتقاد والطموح إلى أنه يتعين أن يكون للمرأة نفس الحقوق، والنفوذ، والفرص كالرجل». وربما كانت حركة المساواة بين الجنسين قد حررت المرأة، بيد أنه يتعين عليها أن تغير حياة الغالبية العظمى من النساء، وذلك على حد وصف بربارة جونسون، رائدة حركة المساواة الراديكالية (كولينز، ١٩٩٥).



- 1- Box, S. and Hale, C. (1983) 'Liberation and Female Criminality in England and Wales'. British Journal of Criminology, Vol. 23, No. 1, January 1983.
- 2- Box, S. and Hale, C. (1984) 'Liberation/Emancipation, Economic Marginalization, or less Chivalry'. Criminology, Vol.22 No. 4, November 1984.
- 3- Carlen, P. (1985) 'Criminal Women', Cambridge: Polity Press.
- 4- Carlen, P. (1988) 'Women, Crime and Poverty', Open University Press, Milton Keynes.
- 5- Edwards, S. S. M. (1981) 'Female Sexuality and the Law' Oxford: Martin Robertson.
- 6- Gelsthorpe, L. and Morris, H. (1990) 'Feminist Perspectives in Criminology', Open University Press, Milton Keynes.
- 7- Heidensohn, F. M. (1985) 'Women and Crime', Macmillan, Basingstoke.
- 8- Hester, M., Kelly, L. and Radford, J. (Eds.) 'Women, Violence and Male Power (Feminist Research, Activism and Practice). Open University Press.
- 9- Konapka, G. (1966) 'The Adolescent Girl in Conflict', New Jersey: Prentice Hall.
- 10- Rafter-Hahn, N. and Heidensohn, F. (Eds.) (1995) International Feminist Perspective in Criminology – Engendering a Discipline. Open University Press.
- 11- Smart, C. (1979) 'The New Female Criminal: Reality or Myth?' British Journal of Criminology, Vol. 19, No. 1 January 1979.
- 12- Worrall, A. (Eds.) (1990) 'Offending Women', London: Routledge

إلى اختبار مدى صحة هذه الفرضية.

البعد التاريخي:

تعود الخلفية التاريخية لتحرير المرأة والحركات التي تنادي بالمساواة بين الرجل والمرأة إلى القرون السالفة. تقليدياً، العادات القديمة لما يسمى (واندرجاهري WANDERJAHRE) في أوروبا القديمة يسمح للرجل بأن يطوف حول العالم بمنتهى الحرية. بينما يتعين على الفتاة أن تبقى بين جدران المنزل، ومثل هذه الأعراف والتقاليد هي التي حرّضت الكثير من النساء على التمرد والثورة على مثل هذه القيود.

وفي مطلع القرن العشرين كانت المرأة في ألمانيا تعاني من سطوة النظام النازي الذي كان عنصرياً تجاهها... إلخ.^(٧) وبعد الحرب العالمية الثانية أخذ تحرر المرأة يأخذ بعداً أكبر عندما انضمت أعداد كبيرة من النساء في قوة العمل المنتجة، وفي أثناء هذه الحرب لم تكن معدلات جرائم الإناث بأقل من معدلات جرائم الذكور، وفي عام ١٩٦٦م تأسست منظمة المرأة العالمية، و ذهب الباحثان بوكس وهالي إلى الإشارة إلى أنه لم يظهر لظارق الجنس أي أثر يذكر في تضيق الهوية بين معدلات إجرام الذكور والإناث، وذلك على وجه التحديد في العقد الذي تلى عام ١٩٦٨م، عندما أخذت المنظمات والحركات المطالبة بالمساواة بين الجنسين تأخذ بعداً نشطاً في هذا الجانب، ورفعت الكثير من الشعارات والأفكار وضغطت على دولها لسن تشريعات تقضي بالمساواة وعلى أرباب العمل الالتزام بمثل هذه التشريعات.^(٨)

وجاء عقدا الستينيات والسبعينيات بموجات انفتاح وتحرير ومساواة بين الجنسين في الولايات المتحدة وأوروبا على وجه التحديد بشكل لم يسبق له مثيل في العالم الحديث.^(٩)

البقية في العدد القادم

ساعدت المرأة على الانزلاق إلى طريق الإجرام.^(١٠)

وربما كان من نافلة القول بأن هذه الفرضية ليست جديدة في الآثار الأدبية لعلم الإجرام، حيث إنه من المعلوم بأن العالمين الإيطاليين لومبورزو وفيرير قد ألفا دراسة في الجناة من الإناث عام ١٨٩٥م، بينما كان هنالك العديد من علماء الإجرام الذين أولوا - وفي أوقات منتظمة - اهتماماً خاصاً في الإفرازات الأخلاقية للتوجه الذي أنحى بعيداً بالمرأة عن دورها التقليدي في المجتمع باتجاه ظروف وأوضاع أكثر تحررية.^(١١)

غير أنه ليس هنالك أدنى مجال للظن بأنه وعبر عصور التاريخ في العديد من الثقافات المختلفة وفي حقبة متعددة، كانت وعلى الدوام - معدلات بلاغات جرائم الإناث أقل كثيراً من معدلات جرائم الذكور، وهو الأمر الذي تؤكد الإحصائيات الرسمية للجرائم، ومن المثير للدهشة بأن نفس هذه الإحصائيات تظهر معدلات متصاعدة من جرائم الإناث بدءاً من النصف الثاني من القرن العشرين، وتأسيساً على ذلك ذهب الكثير من الباحثين إلى اختبار فرضية أن الحرية والمساواة وتحرير المرأة قد أعطت الإناث هامشاً أكبر لارتكاب الجرائم.

ولقد كانت الآراء التي ذهبت إليها الباحثة (أدلر ADLER) أكثر دقة على الرغم من إثارتها للجدل إلى الحد الذي جعلها عرضة للنقد من الكثير من الباحثين، وهي الآراء التي أشارت إلى أن: ١- المرأة قد أضحت أكثر تحرراً في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية على وجه الخصوص.

٢- أخذ تحرر المرأة رداً من الزمن في عالم «ذكوري» يأخذ شكلاً مليئاً بشتى صنوف الممارسات والتجارب بما فيها أنماط جرائم ليست أنثوية بطبيعتها كجرائم العنف.

٣- الرابطة السببية بين حرية المرأة والجريمة تثبته الأدلة المتمثلة في تصاعد مؤشر الجرائم المقيدة ضد المرأة.^(١٢)

ومن هذه النقطة ستدلف هذه الورقة إلى كشف أغوار البعد التاريخي أولاً ثم

للأنواء المناخية الاستثنائية

وجه آخر



بقلم الضابط المدني:

شريعة بنت علي التوبية
إدارة العلاقات العامة

أصبح الجميع (كلهم عمان) في لحظة، ولقد برزت صورة جديدة للعماني الأصل الذي كنا نظن أن التيارات الثقافية قد جرفته، وأصبح لا يأبه لمصيبة الآخر أو فرحه، أتت الأنواء، نعم ولكن أتى معها الإنسان العماني الذي كنا نظن أننا افتقدناه، لقد كان الصغير قبل الكبير يبادر بمد يد العون والمساعدة، لقد كانت الصورة جميلة رغم الأحداث التي كانت بها، ولقد كانت هذه الظروف شاهدة على مدى أصالة هذا الإنسان المحب لوطنه المنزوع في أرضه حتى النهاية، لقد كانت الصورة رائعة وتدعوك للتفاؤل وإعادة النظر في أشياء كثيرة في هذه الحياة، لقد أعاد هذا الظرف قيماً كثيرة وجميلة وأصبحت للأشياء قيمتها، لقد كان الجميع يبادر ليقدم شيئاً ولو قليلاً، فربما كنا بحاجة لأن نكتشف حجم ما نملك من حب ورغبة في العطاء، ربما كنا بحاجة لأن نزيح عن كاهلنا غربة الأيام والسنين وأزمة الشعور بالآخر، فكم جميل أنت يا وطني وكم عزيزة أنت يا عمان.

لقد تكاثفت الجهود ليعود كل شيء إلى ما كان عليه، ولقد عادت أرضنا الغالية المعطاء ضاحكة مستبشرة بأبنائها المخلصين، فشكراً لكل عُمانى حمل على عاتقه إعادة الإعمار، والعمل من أجل وجه هذه الأرض الطيبة الجميلة بجمال قلوب محبة في كل أحوالها، شكراً للقائد المفدى حضرة صاحب الجلالة الذي كان نبزاً ومنهجاً للبذل والعطاء، شكراً للقوات المسلحة ولجميع العاملين بشرطة عمان السلطانية الذين كان لهم الدور الأكبر في مساهمة المتضررين وإنقاذهم، وشكراً لأولئك المتبرعين دوماً بجهدهم ومالهم ليكونوا يد العون لإخوانهم في محنتهم، شكراً لكل هؤلاء؛ فحتى كيس الخبز وزجاجة الماء كانا لهما القيمة الأكبر في معنى العطاء، وربما لا أعجب أن أجد من يقول شكراً لكل الظروف التي جمعتنا على الخير ومن أجل الخير.

بعض المواقف التي تحدث لنا تكون أشبه بالاختبار، وتكون مقياس لمدى قدرتنا على احتمال ما يمكن أن يعترينا من حوادث، قد نفقد صديقاً أو عزيزاً علينا ويظل الفقد مؤلماً لنا، ومتعباً لقلوبنا المحبة دائماً للحياة، وقد كانت الأنواء المناخية الاستثنائية التي مرت بها عماننا الحبيبة مثلاً لما يمكن أن يحدث بشكل غير متوقع، فلم يكن هناك ما يجول في الخاطر أن تتعرض بلادنا الغالية إلى مثل هذه الظروف، فهذا البلد الأمن المسالم حتى في طبيعته وأهله، والذي لم يكن في الحسبان أن يبلغ غضب الطبيعة مداه، وأن يتحول عشقنا لقطرات المطر واشتياقنا لظل سحابة تحميننا من هجير الشمس إلى خوف ورعب، كان علينا كأباء وأمهات أن نجيب على تساؤلات كثيرة تدور في مخيلات أطفالنا حول ماهية ما يحدث، كانت عيونهم الصغيرة ترتقب تلك اللحظة الحاسمة التي سيبدأ فيها هذا الظرف المناخي الاستثنائي، فحتى اللحظات الأولى التي بدأت فيها الأنواء كانت القلوب تنبض بالأمل بأن هذا البلد الأمن لن يصيبه مكروه أبداً، وأنه سيكون بخير، فهذه الأرض الطيبة الحنون الشبيهة بقلوبنا كانت عطشى لقطرة مطر من غيمة حبلى بالخير والإخضرار، أرضنا الطيبة كانت تنتظر وتنتظر معها حكاية أخرى جميلة كجمال ذكرياتنا مع المطر، حينما كانت تببلنا حبات المطر وتكتسي الأرض ثوبها الجميل وتكتسي نحن بثوب الفرح، فالمطر كان بالنسبة لنا أشبه بقطعة السكر في فم طفل، وأتت الأنواء لتزرع في قلوب أطفالنا خوفاً جديداً لم يألفوه، وتوجساً لدينا لم نعتده، ومع الخوف تزداد عزيمتنا وتكبر، ليكون حبنا لعمان كقوة الأنواء وأكبر، ففي مثل هذه الظروف تنكشف الحقائق أكثر وتكون أقرب إلى نفوسنا لنكتشف دواخلها، لتصبح هذه الأنواء الاستثنائية مقياساً لمدى الحب الذي تحمله قلوبنا لتراب هذا الوطن. لقد



إعداد الرائد

جمال بن حبيب القرشي

مساعد مدير معهد تدريب الضباط

علم البرمجة اللغوية العصبية

P.L.N

هو علم حديث تم تأصيله بجامعة سانتا كروز بالولايات المتحدة الأمريكية على يد جون جرنندر (عالم اللغويات) وريتشارد باندر (طالب الرياضيات) اللذين قاما في بداية ١٩٧٠م بدراسات حول النفس البشرية وقدرتنا على تغييرها، فأحدثوا ثورة قوية في هذا المجال، حيث قاموا بدراسة حياة العلماء والمعالجين النفسيين المعروفين بإنجازاتهم مثل فرتز بيرلز مؤسس علم الجيشتالت وهو علم من علوم النفس الحديث، وفرجينا ساتير وهي أخصائية في علاج مشاكل العائلة، والتي استطاعت أن تجنب العديد من الأزواج الوصول لحالات الطلاق بواسطة طريقتها الفريدة في الاتصال، وإعادة وضع الأمور في إطارها الصحيح، وملتن أريكسون المنوم بالإيحاء العالمي الذي وصف بأنه أبو العلاج الحديث عن طريق التنويم الإيحائي.

وقد أطلقت على هذا العلم بعد تعريفه بعض الأسماء مثل (علم هندسة النجاح - علم هندسة النفس البشرية - علم البرمجة اللغوية للأعصاب).

ماهي البرمجة اللغوية العصبية Neuro Linguistic programming

يدرك الناس البرمجة اللغوية العصبية بطرق مختلفة، ويستفيدون منها في أشياء متباينة؛ لذا فإن تعريفها يتم بصور عديدة ومتنوعة ... فهي فضول، وهي دليل استخدام العقل أو دراسة التجريب

وكان هدف جريندر وباندر تأسيس نماذج للسلوك الاتصالي، والتي كانت قد استخدمت بنجاح من قبل معالجي ناجحين لنقلها للآخرين، وكانت نتيجة أبحاثهما أن ابتكرا نموذجاً يمكن استخدامه لإيجاد سبل اتصال أفضل وتعليم أسرع وإنجازات على مستوى أعلى.

ومنذ اكتشاف البرمجة اللغوية العصبية تم التوصل إلى نتائج خارقة في تغيير الاعتقادات السلبية للأشخاص، وفي التحكم في العواطف والتخلص من المخاوف غير المنطقية والذعر وتغيير السلوك السلبي.

الموضوعي، وهي (برامج تشغيل العقل) على حد قول كارول هاروس مؤلف كتاب (البرمجة اللغوية العصبية). ويضيف ستيف اندرياس مؤلف كتاب (البرمجة اللغوية العصبية) هي التكنولوجيا الجديدة للإنجاز (إن البرمجة اللغوية العصبية هي دراسة التفوق الإنساني وهي القدرة على بذل قصارى جهدك أكثر فأكثر.. وهي الطريقة الجبارة والعملية التي تؤدي إلى التغيير الشخصي، وهي تكنولوجيا الإنجاز الجديدة).

كل هذه التفسيرات صحيحة للغاية إلا أن هناك تفسيراً أكثر دقة وصحة من الناحية العلمية، ووصفه مؤسسو البرمجة اللغوية العصبية وهو أكثر تثقيفاً وتنويراً :-

البرمجة: تشير إلى مجموعة أفكارنا وأحاسيسنا وتصرفاتنا الناتجة عن عاداتنا وخبراتنا والتي تؤثر على اتصالاتنا بذاتنا وبالأخرين وعليها يسير نمط حياتنا، حيث إنه من الممكن إحلال برامج جديدة إيجابية مكان البرامج المألوفة.

اللغوية: تشير إلى قدرتنا على استخدام اللغة سواء عن طريق كلمات أو جمل محددة، أو بدون أية ألفاظ، وذلك عن طريق اللغة الصامتة التي تعبر عن أوضاع الجسم مثل الجلسة أو الوقفة أو الإيماءات والإشارات، وأيضاً تعبيرات

الوجه التي تكشف عن أساليب تفكيرنا واعتقاداتنا.

العصبية: تشير إلى جهازنا العصبي وهو سبيل حواسنا الخمس التي من خلالها نرى ونسمع ونشعر ونتذوق ونشم.

من فوائد البرمجة اللغوية العصبية.

- ١- السيطرة على المشاعر.
- ٢- التحكم في طريقة التفكير وتسخيرها كيفما تريد.
- ٣- التخلص من المخاوف والعادات بسرعة فائقة.
- ٤- السهولة في إنشاء انسجامية بينك وبين الآخرين.
- ٥- معرفة كيفية الحصول على النتائج التي تريد.
- ٦- معرفة استراتيجية نجاح وتفوق الآخرين ومن ثم تطبيقها على النفس.
- ٧- ممارسة سياسة التغيير السريع لأي شيء تريد.
- ٨- التأخير في الآخرين وسرعة اقتناعهم.

تطبيقات البرمجة اللغوية العصبية:-

يدخل علم البرمجة اللغوية العصبية في جميع تصرفات وسلوكيات الإنسان كما يشمل مجالات كثيرة من حياته، وقد خرجت من هذا العلم عدة تخصصات

نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر.

- التعلم السريع أو العلاج بخط الزمن.

ماذا نتعلم في البرمجة اللغوية العصبية؟

يمكن تلخيص أهم ما نتعلمه من هذا العلم فيما يلي:

١- أنماط الناس التالية تصنف البرمجة اللغوية العصبية الناس إلى أصناف باعتباريات مختلفة لكل منهم ومن التصنيفات :

- تصنيف الناس بحسب جوانب الإنسان الثلاثة إلى (فكري وسلوكي وشعوري).

- تصنيفهم بحسب تغليب الحواس لديهم (صوري وسمعي وحسي).

- تصنيفهم بحسب إدراكهم للزمن وتفاعلهم معه إلى (في الزمن وخلال الزمن).

- تصنيفهم بحسب أنماط الاهتمام لديهم إلى سبعة أنماط (من يهتم بالناس - من يهتم بالنشاطات - من يهتم بالأماكن - من يهتم بالأشياء - من يهتم بالمعلومات - من يهتم بالوقت - من يهتم بالمال).

٢- مؤشرات الحالات الذهنية والشعورية للمقابل حيث تعلمنا البرمجة اللغوية أن نستدل على حالة المقابل الذهنية الفكرية والمزاجية الشعورية من خلال نظرات عينه وملامح صورته ونبرة صوته

تعرف هل الشخص المقابل يتذكر أو يتخيل من خلال نظرة عينه، ونوظف ذلك في التفاوض معه في أي شئ وهذا ما يسمى بالنظام القائد.

٣- استحضار الحالات الايجابية وإرساؤها: نستطيع من خلاله التحكم بما يستحضر من ذكريات وتوظيف ذلك إيجابيا من خلال ما يسمى بالإرساء، بحيث يستطيع استحضار حالات التحفيز والنجاح والإيجابية، ويمكن محو الذكريات السلبية.

٤- علاج الحالات والمشكلات مثل :-

الصراع النفسي - الوسواس القهري - الشعور بالضعف - الخوف الوهمي - الرهبة الاجتماعية - ضعف الحماس - العادات السلوكية السلبية - الذكريات السلبية - ضعف التحصيل الدراسي وغيرها.

٥- النمذجة: حيث نقوم بدراسة نماذج متميزة في مهارة معينة بهدف الوصول إلى المعطيات المشتركة التي ساعدتهم على التميز والنجاح، وبالتالي نستطيع نقل الخبرة عن طريق تدريب الآخرين.

كيفية الاستفادة من علم البرمجة اللغوية العصبية في المجالات المختلفة؟

يمكن ذلك بالتواصل مع العقل الباطن لإعادة برمجته بالرسائل الايجابية، وذلك من خلال:

١- ينبغي قبل التواصل مع العقل الباطن تحديد الهدف بوضوح وبساطة وبصيغة الحاضر (كأن يكون الهدف زيادة الثقة بالنفس، إزالة شعور سلبي، زيادة الحماس) بمعنى عدم إدراج عبارة للمستقبل مثل (سأشعر بالراحة ولكن يقول بدأت أشعر بالراحة).

وكذلك عليه أن يحذر من استخدام أدوات النهي لأن العقل الباطن يرفض الضغط والقهر فلا يقبل أن يبرمج مثلاً (لا

تستسلم للاحباطات) وأفضل منها أن يبرمج (أنا واثق من نفسي)

٢- يستحسن كتابة الهدف المراد برمجته في العقل الباطن وكتابة أسباب قوية وعديدة.

٣- قراءة الهدف وأسبابه باستمرار حتى يألفها العقل الواعي ومن ثم ينقلها للعقل اللاواعي، وبالتكرار يتم برمجته في العقل اللاواعي.

٤- ويكون التواصل مع العقل الباطن بإحدى الطرق:

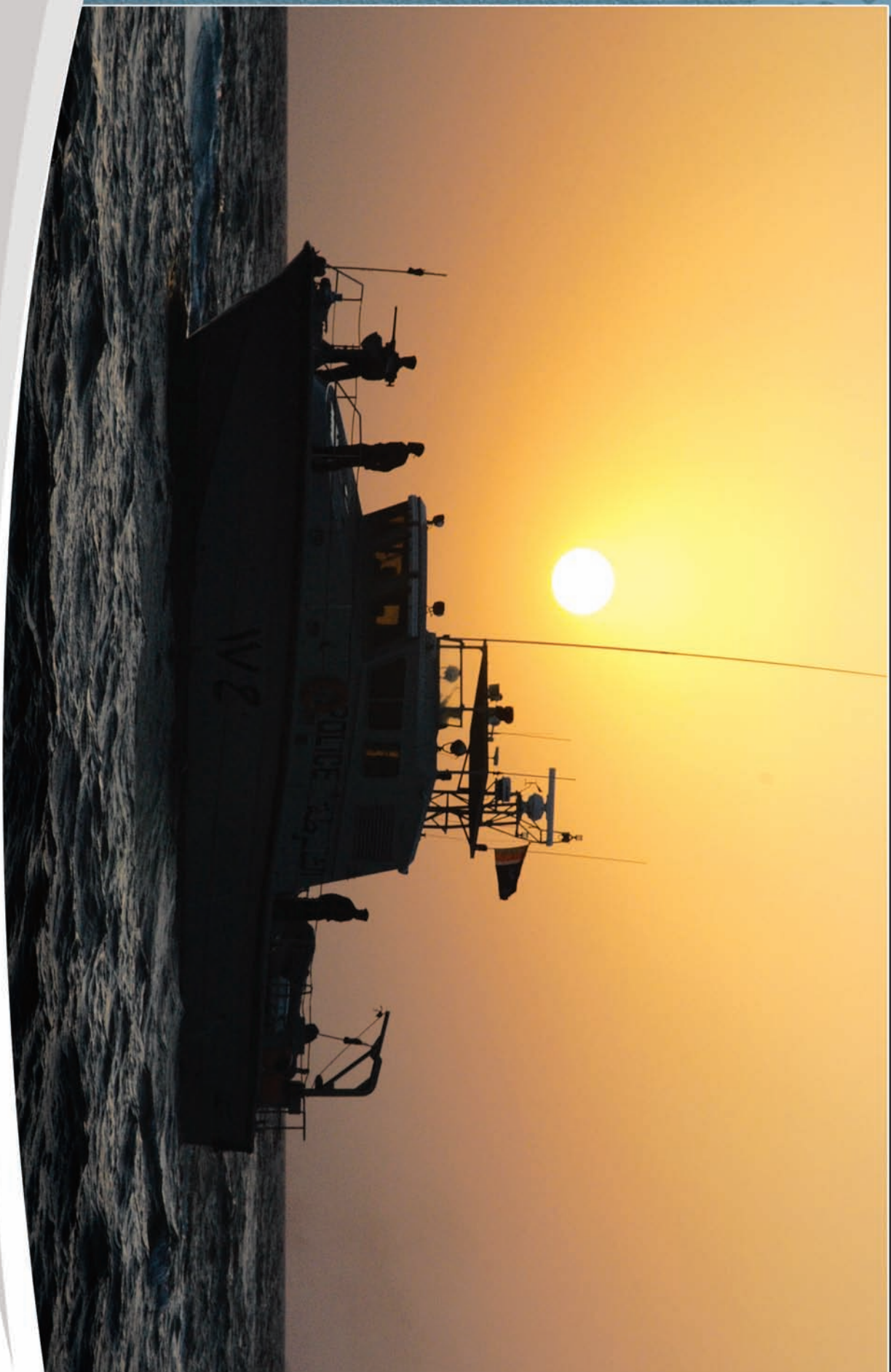
- الاسترخاء التام باستخدام التنفس العميق المساعد على الاسترخاء (شهيق قصير من الأنف ثم إبقاء الأكسجين لفترة قصيرة داخل الفم يتبعه زفير طويل من الفم مع إعطاء الجسم إيماء بالاسترخاء، وبعد الوصول لتلك المرحلة يستطيع الإنسان أن يرسل ما شاء من رسائل لعقله الباطن بشرط أن تكون الرسائل مرتبطة بمشاعر قوية (كأن يقول أنا إنسان ناجح أحقق هدفي دوماً).

- التأمل الذاتي وهذا الأمر يحتاج إلى تدريب مستمر حتى يصل الإنسان لمرحلة القدرة على التركيز، وهو ما يفعله الحكماء ودارسو علم اليوغا.

البقية في العدد القادم

المراجع/

- ١- د/ إبراهيم الفقي - البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود.
- ٢- الأستاذ / أحمد يوسف جناحي - البرمجة اللغوية العصبية،
- ٣- كارول هاروس - البرمجة اللغوية العصبية.
- ٤- ستيف أندرياس - البرمجة اللغوية العصبية هي التكنولوجيا الحديثة،
- ٥- د/ جوزيف ميرفي - قوة عقلك الباطن
- ٦- د/ إبراهيم الفقي - المفاتيح العشرة للنجاح.



دور شرطة عمان السلطانية في موسم الخريف

تقوم شرطة عمان السلطانية خلال موسم الخريف بجهود بارزة من أجل راحة السياح وسلامة أسرهم وأبنائهم، حيث يتم نشر الدوريات بمختلف أنواعها في مختلف الأماكن بمحافظة ظفار لتقوم بدورها الفعال حفاظاً على الأمن العام والنظام وسلامة السياح.



الودائع النقدية

(٢-٢)

إعداد

رحمة بنت حمد الخروصية
معيدة بكلية الحقوق

تعتمد المصارف على الودائع النقدية التي يعهد بها إليها في الإقراض وتمويل المشروعات التجارية والاستثمارية المختلفة، وهذه الودائع هي التي تكون مادة الائتمان، ومع ذلك فإن المصارف وإن كانت تتصرف بالأموال المودعة إلا أنها في ذات الوقت تحتاط ضد الخطر الذي قد يتهدها عندما يتقدم عدد كبير من المودعين في وقت واحد مطالبين باسترداد ودائعهم.

وقد ثار خلاف كبير حول تحديد الطبيعة القانونية للوديعة النقدية نظراً إلى أنها تجمع صفات لا تترد كلها إلى نظام واحد.^(٢٧)

ويتردد الفقه بين نظم أربعة هي: الوديعة بالمعنى الدقيق، والوديعة الناقصة، وعقد قرض، والوديعة عمل مصرفي قائم بذاته، وسوف نتناول كل منها في مطلب مستقل على التوالي.

الوديعة بالمعنى الدقيق

يرى أنصار هذا الرأي أن وديعة النقود إنما هي وديعة كاملة بالمعنى الحرفي الوارد في القانون المدني، حيث يلتزم الوديع برد المبلغ المودع لديه بذاته وبالحالة التي كان عليها، ولذلك يتعهد بحفظه، فلا يملك المبالغ المودعة لديه ولا يجوز له التصرف فيها وإلا عد مرتكباً لجريمة خيانة الأمانة^(٢٨) كما يمتنع عليه أن يدفع طلب استرداد

الوديعة
بالمقاصة
وتبرأ ذمته في
حال هلاك الشيء
المودع بقوة قاهرة.

غير أن هذه المبادئ

الخاصة بعقد الوديعة لا تنطبق

على الوديعة المصرفية نظراً إلى أن عقد الوديعة المصرفية يخول المصرف تملك النقود المودعة لديه والتصرف بها وفقاً لنشاطه المهني، وهو لا يلتزم برد عين النقود التي تسلمها بذاتها وإنما يلتزم برد مقداراً مساوياً لها، كما أن القضاء يجيز له أن يدفع طلب الاسترداد بالمقاصة، ويقضي بمسؤوليته عن رد الوديعة ولو هلكت بقوة قاهرة؛ إذ يلزمه في هذه الحالة برد مثلها.^(٢٩)

الوديعة الناقصة

وهي الوديعة التي بموجبها يملك المودع لديه النقود المودعة على أن يلتزم بردها أو برد مثلها، وذلك على خلاف الوديعة العادية التي لا يملك فيها المودع لديه النقود المودعة.



وعليه فإن المصرف لا يلتزم بحفظ المبالغ المودعة بذاتها وإنما يلتزم بأن يحتفظ في خزائنه بمبلغ مساو لقيمة الوديعة.^(٣٠)

عقد قرض

يمكن القول بأن الفقه والقضاء كاد أن يجمع على أن عقد الوديعة المصرفية إنما هو عقد قرض يلتزم بمقتضاه المقرض برد شيء مماثل للوديعة، ولا يلتزم بأي التزام بالحفظ، كما يمتلك المقرض النقود المقرضة ويتحمل خطر هلاكها بقوة قاهرة، بالإضافة إلى أنه يمكنه التمسك بالمقاصة بين طلب الاسترداد وما يكون له من حقوق قبل المودع.^(٣١)

غير أن هذا الرأي لا يمكن التسليم به نظراً إلى أن المقرض هو العميل المودع والمقرض هو المصرف، والواقع أن المصرف لم يحصل على النقود من العميل لاستخدامها بأعماله المصرفية وإنما العميل هو الذي يلجأ إلى المصرف لإيداع نقوده لديه ودون طلب من المصرف، فضلاً عن أن هذا العميل يستطيع استرداد الوديعة في أي وقت عن طريق إصدار أمر إلى المصرف، إذا كانت الوديعة لمجرد الطلب أو سحب شيكات على المصرف، بينما لا يستطيع المقرض في عقد القرض استرداد المبالغ المودعة إلا عند حلول الأجل المتفق عليه في عقد القرض.^(٣٢)

وديعة النقود عمل مصرفي قائم بذاته

يرى أنصار هذا الرأي بأن وديعة النقود تعتبر عملاً مصرفياً قائماً بذاته، يقصد منه العميل إيداع النقود التي تعود إليه لدى المصرف لحفظها بعيداً عن مخاطر السرقة والضياع، ويحق للمصرف التصرف فيها بحكم القانون، واستخدامها

في أغراضه المهنية، وبهذه العملية يطمئن العميل على وضع النقود في مكان أمين، وهو المصرف الذي يحق له استعمالها بطريقة آمنة تتفق مع حاجاته التجارية.^(٣٣)

ونرى أن هذا الرأي هو الراجح إذ لا يمكن اعتبار المصرف مقرضاً نظراً إلى أنه لا يسعى إلى طلب النقود لغرض معين، وإنما يستعمل المصرف الودائع كما يستعمل أي مورد آخر من موارده، وهو على خلاف المقرض الذي يلتزم برد الوديعة بمجرد طلبها.^(٣٤)

آثار وديعة النقود

عقد وديعة النقود يعتبر من العقود الرضائية، وبالتالي فإنه يترتب التزامات وحقوق على كل من المصرف والعميل طرفي العقد، وسوف نستعرض هذه الحقوق والالتزامات في مطلبين على التوالي:

حقوق والتزامات المصرف

يرتب عقد وديعة النقود للمصرف حقوق، كما تنشأ في ذمته التزامات ناجمة عن هذا العقد، وعليه نتناول أولاً حقوق المصرف ثم نتطرق إلى التزاماته.

أولاً: حقوق المصرف

يتضح من نص المادة (٣٣٩) من قانون التجارة رقم ٩٠/٥٥ أن للمصرف الحق في تملك الوديعة فور استلامها من العميل المودع، ويكون له بالتالي الحق في التصرف فيها وفق نشاطه المصرفي - ما لم تكن الوديعة مخصصة لغرض معين - دون أن يعتبر ذلك إساءة للأمانة، نظراً إلى أن المصرف يستمد حقه في تملك الوديعة واستعمالها من نصوص القانون، ويترتب

على اعتبار المصرف مالكا للوديعة النقدية أن تبعة هلاكها تقع عليه، كما يتحمل المخاطر والظروف التي تؤدي إلى فقدانها أو سرقتها وإذا هلك الوديعة سواء عن طريق قوة قاهرة أو بخطأ منه يلتزم برد قيمة الوديعة إلى العميل المودع مع الفائدة التي يستحقها عن تلك الوديعة.^(٣٥)

ثانياً :- التزامات المصرف:

١ - الالتزام برد الوديعة:

يلتزم المصرف برد قدر مماثل للنقود المودعة لديه، ورد الوديعة من جانب المصرف قد يكون دفعة واحدة أو على عدة دفعات بحسب الاتفاق المبرم بين العميل والمصرف، ودون اعتبار للتغيير الذي قد يطرأ على قيمة الوديعة في الفترة بين الإيداع والرد، وإذا كانت الوديعة بعملة وطنية فعلى المصرف ردها بالعملة الوطنية، أما إذا كانت الوديعة بعملة أجنبية فللعميل استرداد الوديعة بذات العملة التي سلمها للمصرف، أو بما يساويها بالعملة الوطنية أو بعملة أخرى حسب سعر الصرف للعملة الأجنبية التي جرى إيداعها لدى المصرف.

ولا يجوز للمصرف تأخير رد الوديعة عند طلبها من قبل المودع أو حلول موعد استحقاقها، وإذا تأخر في رد الوديعة فإنه يكون مسؤولاً في مواجهة العميل المودع عن التعويض الناجم عن تأخير رد الوديعة ويكون الرد - عادة - إلى صاحب الوديعة أو إلى وكيله القانوني، وفي حالة وفاة العميل المودع يكون الرد لورثته.

وإذا كانت الوديعة بإسم شخص

حجز وديعة النقود.

إثبات عقد وديعة النقود

أوضحنا سلفاً أن عقد وديعة النقود عقداً تجارياً بالنسبة للمصرف، أما بالنسبة للعميل فيمكن أن يكون عقداً مدنياً أو تجارياً على حسب الأحوال، وبالتالي فإنه يجوز للعميل إثبات عقد وديعة النقود في مواجهة المصرف بكافة طرق الإثبات، ومن الناحية العملية يجوز الإثبات عن طريق الإيصالات التي يصدرها المصرف للعميل عند عملية الإيداع.^(٤٠)

وقد جرى العمل على أن يسلم المصرف للعميل دفتر حساب تقييد فيه عمليات الإيداع والسحب فيثور التساؤل إلى مدى حجية الدفتر في الإثبات، حيث ذهب البعض إلى أن الدفتر ليس له أي دور في الإثبات، نظراً إلى أن المصرف يسلم الدفتر للعميل دون وجود أي التزام عليه، وإنما يهدف من ذلك إطلاعه في كل وقت على مركز حسابه، بالإضافة إلى أن هذا الدفتر لا يكون موقعاً من الموظفين المختصين بتوقيع الإيصالات، وعلى ذلك لا يعتبر حجة على المصرف، ويرى من جانب آخر أن محكمة استئناف ليون حكمت بأن تسليم المصرف لعميله دفترًا يعني حتماً أن الطرفين يقبلان الرجوع إلى هذا المحرر كأداة في الإثبات، وعليه فإنه يمكن القول بأن قوة دفتر الحساب المسلّم للعميل في الإثبات في حالة اشتراط القيد فيه عند كل عملية تتحدد بما يمكن استخلاصه من إدارة الطرفين استخلاصاً سائغاً من الظروف.^(٤١)

للمصرف، وبما يعادل قيمتها النقدية، كما يحق له تقاضي الفائدة على تلك الوديعة، وجرت العادة على رد الوديعة مع الفوائد المستحقة عنها، حسب الاتفاق المبرم بين المودع والمصرف، والأصل أن يكون رد الوديعة نقداً من قبل المصرف وبالعملة التي أودعها العميل لدى المصرف، ومع ذلك يحق للمودع أن يوجه أمراً للمصرف لاسترداد الوديعة، أو عن طريق سند السحب أو تحويل مصرفي، ولكن التزام المصرف برد الوديعة لا يمنعه من التمسك بالمقاصة متى أصبح المصرف دائناً للمودع بمبلغ من النقود.^(٣٨)

ثانياً: التزامات العميل المودع

يلتزم العميل المودع بتسليم وديعته النقدية للمصرف في الزمان والمكان المتفق عليه، وبنفس مقدار ونوع العملة المتفق عليها في عقد وديعة النقود، وتسليم الوديعة من جانب العميل قد يكون نقداً أو بواسطة شيك مسحوب على مصرف آخر، غير أنه في الحالة الأخيرة لا يكون العميل قد نفذ التزامه بتسليم مبلغ الوديعة إلا بتسليم المصرف قيمة الشيك فعلاً من المسحوب عليه، ولذلك يسري تاريخ الإيداع والفوائد المستحقة منذ تاريخ استلام الوديعة النقدية وليس من تاريخ فتح الوديعة، كما يمكن تسليم الوديعة عن طريق المقاصة بدين المصرف ودين العميل.^(٣٩)

إثبات وديعة النقود والحجز عليها

سوف نتناول إثبات عقد وديعة النقود في مطلب أول وفي مطلب ثانٍ نستعرض

معنوي كشركة مثلاً، فإن ردها يكون إلى ممثله القانوني، وإذا كانت الوديعة مشتركة بإسم أكثر من شخص فإن ردها في هذه الحالة يكون للأشخاص المشتركين بحساب هذه الوديعة، أو لأي واحد منهم إذا كان بينهم وبين المصرف اتفاق يقضي بذلك.^(٣٦)

٢- الالتزام بدفع الفائدة:-

الأصل أن المصرف لا يلتزم بدفع فوائد عن الودائع التي يتلقاها إلا إذا كان هناك اتفاق بين المصرف والعميل على دفع الفوائد أو عرف يقضي بذلك، وقد يكون هذا أحد الدوافع التي جعلت المشرع العماني لا يقدم على تنظيم أحكام الفوائد ضمن النصوص التي خصصها لوديعة النقود، ومع ذلك فقد إعتادت المصارف على دفع هذه الفوائد على حسابات الودائع نظير تملك المصرف للوديعة واستعمالها في نشاطه المصرفي، وهذه الودائع تشجع عادة الأشخاص على إيداع النقود لدى المصارف، فضلاً عن رغبتهم في المحافظة عليها من خطر السرقة، وتسري الفوائد من اليوم التالي للإيداع، وينتهي سريانها في اليوم السابق لردها.^(٣٧)

حقوق والتزامات العميل

يرتب عقد وديعة النقود للعميل المودع حقوق والتزامات في مواجهة المصرف وتتناولها على التوالي :-

أولاً: حقوق العميل المودع

يعتبر من أهم حقوق العميل المودع حقه في استرداد الوديعة التي سلمها

الحجز على ودیعة النقود

نصت المادة (٣٤١) من قانون التجارة في فقرتها الأولى على أنه: ((لا يترتب على عقد ودیعة النقود حق المودع في سحب مبالغ من البنك تزيد على ما هو مودع فيه)) كما نصت المادة (٣٤٥) من نفس القانون على أنه: ((يكون الإيداع والسحب في مقر البنك الذي فتح فيه الحساب ما لم يتفق على غير ذلك)).

وبناء على ذلك يجوز الحجز على الودیعة في كل وقت تحت يد المصرف حجزاً تحفظياً أو تنفيذياً من قبل دائني العميل.

ويبدأ الحجز بإعلان على يد محضر إلى المصرف المحجوز لديه، وفور تلقي الأخير لهذا الإعلان صحيحاً يكون عليه أن يتحفظ على أموال العميل المحجوز عليها، ويلاحظ أنه إذا جاءت عبارة الإعلان بالحجز عامة وشاملة غطى الحجز كل حقوق العميل المودع لدى المصرف متى كانت قابلة للحجز، وكان ماعده حراً تحت تصرف العميل المودع المحجوز عليه.

كما أن الحجز الذي يعلن إلى المركز الرئيسي للمصرف أو أحد فروعهم يقتصر على ما يوجد تحت يد هذا الفرع من أموال للعميل، ولا يمتد إلى غيره من الفروع الأخرى، بحيث أنه إذا رغب الدائن في الحجز على أموال المدين في فروع أخرى فإن سبيله إلى ذلك أن يعلن على استقلال كل فرع من الفروع الذي يريد الحجز تحت يده.

ويترتب على توقيع الحجز على أموال العميل المودع منع المصرف من تسليم الأخير المال المعين في الإعلان، غير أن الحجز لا يقوم بغلق الحساب كما أنه لا ينهي علاقة المصرف بالعميل المودع وإنما يقتصر أثره على تجميد رصيد

الحساب الذي أصابه الحجز.

وفي هذه الحالة لا يسأل المصرف عن هذا التجميد ولو كان المبلغ المجمد يفوق بكثير حق الدائن الحاجز فهي مسألة تخص سلوك الدائن الحاجز والعميل المحجوز عليه.^(٤٢)

الخاتمة:

يتضح لنا من خلال ما سبق أن المصارف تلعب دوراً كبيراً في الاقتصاد القومي، وقد زادت أهمية المصارف في الآونة الأخيرة نتيجة التطور الاقتصادي وصدور القوانين المشجعة للاستثمار بوجه عام، كما تبين لنا مدى أهمية ودائع النقود بالنسبة للمصارف إذ بمقتضاها تتمكن المصارف من القيام بعملياتها المختلفة في سائر الأنشطة التجارية والاستثمارية.

لذلك فقد عني المشرع العماني بالودائع المصرفية فأصدر قانون نظام تأمين الودائع المصرفية رقم ٩ / ٩٥ وجاء في المادة الثانية من هذا القانون بأن هدف المشرع من نظام تأمين الودائع المصرفية هو توفير غطاء تأميني شامل على الودائع في المصارف العاملة في السلطنة بما يشجع الإدخار، وكذلك لزيادة وتعزيز ثقة الجمهور في سلامة الأوضاع المالية للجهاز المصرفي في السلطنة، بالإضافة إلى تقليل آثار المخاطر التقليدية في عمل الجهاز المصرفي فضلاً عن مساعدة المصارف التي تواجه صعوبات مالية في التغلب عليها والعودة إلى الوضع الطبيعي.

فأخضع المشرع هذا النظام لإشراف البنك المركزي، وفرض على كل المصارف المرخص لها باستلام الودائع التسجيل في

هذا النظام، ويلاحظ من خلال نص المادة الخامسة منه بأن المشرع اشترط أن يكون مقدار الاكتتاب الأولي في صندوق التأمين عشرة ملايين ريال عماني، وفرض عقوبات على المصارف التي تخالف أحكام هذا القانون.

المراجع/

٢٦- منير محمد الجنبهي، مرجع سابق، ص ١٦

٢٧- علي جمال الدين، مرجع سابق، ص ٥٥

(٢٨) عبد الحسن محمد، مرجع سابق، ص ٣٤

(٢٩) انظر في هذا المعنى عادل علي المقدادي، مرجع سابق، ص ٧

وأيضاً منير محمد الجنبهي، مرجع سابق، ص ١٧ وكذلك علي جمال الدين، مرجع سابق، ص ٥٥

٣٠- عبد الحسن محمد، مرجع سابق، ص ٣٤

٣١- انظر في هذا المعنى علي جمال الدين، مرجع سابق، ص ٥٧

٣٢- انظر عادل علي المقدادي، مرجع سابق، ص ٧

٣٣- ذات المرجع، ذات الصفحة

٣٤- علي جمال الدين، مرجع سابق، الهامش ص ٥٧

٣٥- راجع عادل علي المقدادي، مرجع سابق، ص ٧٦ وكذلك علي جمال الدين، مرجع سابق، ص ٦٩

٣٦- انظر عادل علي المقدادي، مرجع سابق، ص ١٧ وكذلك عبد المحسن محمد مرجع سابق، ص ٣٧ - ٤١ وكذلك علي جمال الدين، مرجع سابق، ص ٧٢، ٧٣

٣٧- انظر عادل علي المقدادي ص ١٨ وكذلك علي جمال الدين مرجع سابق ص ٧٧ وايضا انطوان الناشف، مرجع سابق ص ٧٥

٣٨- انظر عادل علي المقدادي، مرجع سابق، ص ١٩ وكذلك عبد المحسن محمد مرجع سابق، ص ٤٢

٣٩- انظر عادل علي المقدادي، مرجع سابق، ص ١٩

٤٠- انظر علي البارودي مرجع سابق ص ٣٠ وكذلك علي جمال الدين مرجع سابق ص ٦٥ وايضا منير محمد، مرجع سابق ص ٢٧

٤١- انظر علي جمال الدين مرجع سابق ص ٦٧

٤٢- علي جمال الدين، مرجع سابق، ص ٨٥ - ٨٩

العلاقة الوظيفية بين الضبط القضائي وبين الادعاء العام

تقوم شرطة عمان السلطانية بدور هام وحيوي في الحفاظ على أمن المجتمع واستقراره، إضافة إلى ما تقوم به من مهام وخدمات أخرى تعددت وتنوعت بمرور الزمن، كما تطورت هذه الخدمات واتسعت سواء من حيث الكم أو من حيث النوع، إلى أن وصلت إلى هذا المستوى المرموق من الجودة وحسن الأداء.

ومن المعلوم أن مكافحة الجريمة التي ينهض بها قانوناً جهاز الشرطة، من الموضوعات الهامة التي تتعاون في إنجازها هيئات قضائية أخرى كالادعاء العام، والسلطة القضائية، فحينما تقع الجريمة، والتي هي عبارة عن سلوك أو نشاط يقوم به أحد الأشخاص ويخالف هذا النشاط أو السلوك نصاً قانونياً جزائياً أساسياً أو تكميلياً، تبدأ هذه العلاقة تتفاعل في صورة تصرفات مختلفة تتقاسمها هيئات العدالة الجنائية الثلاث، صحيح أن شرطة عمان السلطانية وهيئة الادعاء العام والسلطة القضائية تتقاسم هذه الأدوار في مراحل مختلفة منفردة أو مشتركة، إلا أن العلاقة بين شرطة عمان السلطانية وهيئة الادعاء العام تبدو من الناحية القانونية ومن الناحية العملية أكثر وضوحاً وبشكل أساسي في مرحلة ما قبل المحاكمة، المرحلة التي يكرس فيها كل منهما جهوده وإمكانياته للقبض على مرتكب الجريمة، والتحقيق معه، وإحالاته إلى القضاء.



المقدم / حفيظ بن عامر الشنغري

قائد أكاديمية

السلطان قابوس لعلوم الشرطة بالوكالة

فيه، والاستماع إلى الشهود، والاستعانة بالخبراء، وإثبات كل ذلك في محاضر رسمية، يتم إحالتها بعد ذلك إلى عضو الادعاء العام المختص، ليجري فيها اختصاصه، إما بحفظها لتوافر موجب قانوني أو واقعي، أو إحالتها إلى القضاء المختص، صحيح أن عضو الادعاء العام له قانوناً تحقيق هذه الوقائع، واتخاذ ما يراه من قرارات بشأنها، إلا أنه في الواقع

ومن أهم مظاهر هذه العلاقة الوظيفية في هذه المرحلة، التحقيق الأولي الذي تباشره الشرطة في قضايا الجناح والمخالفات، وهي العدد الأكبر من القضايا التي ترتكب في المجتمع، إذ يقوم مأمور الضبط القضائي بتلقي البلاغات والشكاوى في هذا النوع من الجرائم، ويشعر بعد ذلك في اتخاذ جملة من الإجراءات الاستدلالية والتي منها: سؤال المشتبه

بالتعاون والتنسيق مع عضو الادعاء العام في قضايا الجرح والمخالفات، فله كذلك دور هام وأساسي في قضايا الجنايات، وهي الأكثر جسامة والأكثر ضرراً، سواء على المجني عليه وذويه، أو

يستعين عضو الادعاء العام بالخبراء من مأموري الضبط القضائي، سواء

خبراء المسرح الجرمي، أو الخبراء الفنيين في المختبر الجنائي

العملي، يتم الاكتفاء بما ورد في المحاضر الاستدلالية التي أنجزها مأمور الضبط القضائي، فمأمور الضبط القضائي وفقاً للقواعد القانونية الإجرائية، ووفقاً

لمعطيات الواقع، ينجز العدد الأكبر من القضايا، وهي قضايا الجرح والمخالفات، من خلال ما يجريه من تحريات واستدلالات، يراعي فيها موجبات القانون، ويعمل فيها خبراته المتراكمة على مدى ثلاثة عقود ويزيد من العمل البحثي الجنائي، الأمر الذي يسهل لعضو الادعاء العام ويساعده على التصرف في أوراق التحقيق.

وإذا كان مأمور الضبط القضائي ينهض بهذا العبء الكبير،

على الهيئة الاجتماعية بشكل عام، فبمجرد وقوع هذا الفعل الجسيم الذي يوصف في القانون بأنه جنائية، تستنفر تشكيلات الشرطة المعنية كل إمكانياتها للتعامل مع هذا النوع من القضايا، وأول ما يقوم به مأمور الضبط القضائي بمجرد تلقيه البلاغ إخطار عضو الادعاء العام المختص، ويبادر سويلاً إلى الانتقال إلى مكان ارتكاب الجريمة، ليعملاً سويلاً في تناغم وانسجام، فإذا كان المتهم الذي ارتكب الفعل الجرمي الجسيم حاضراً قام مأمور الضبط القضائي بالقبض عليه، وإذا كان هارباً أو مجهولاً يتم البحث عنه لضبطه وإحضاره أمام عضو الادعاء العام، وإذا كان الجرم الجسيم الذي يشكل جنائية له مسرحاً وأمكنة محددة، يستعين عضو الادعاء العام بالخبراء من مأموري الضبط القضائي، سواء كانوا خبراء المسرح الجرمي، أو الخبراء الفنيين في المختبر الجنائي، ويظل مأمور الضبط القضائي على أهبة الاستعداد لتنفيذ أي طلبات أو قرارات تصدر من عضو الادعاء العام بشأن الواقعة التي يتم تحقيقها من قبله، ولا يقتصر هذا العمل عند هذا الحد، بل تستمر الضبطية القضائية في متابعة سير القضية حال إحالتها إلى القضاء المختص، فتارة يتم سماع مأمور الضبط القضائي كشاهد، وتارة أخرى يتم الاستماع إليه كخبير، وفي أحيان أخرى يستأنس القاضي بما لدى مأمور الضبط القضائي من أقوال وما تراكمت لديه من خبرات، والاستفادة منها في الواقعة المعروضة في ساحة القضاء، فعمل مأمور الضبط القضائي هام وكبير وعمل عضو الادعاء العام حيوي وجليل، فالوصول إلى الحقيقة غايتها وحماية المجتمع هدفهما.

وإذا كان مأمور الضبط القضائي ينهض بهذا العبء الكبير،

وإذا كان مأمور الضبط القضائي ينهض بهذا العبء الكبير،



السرقعة

عند الأحداث... الأسباب والعلاج

السرقعة سلوك منحرف يصاب به بعض الأحداث من أطفال ومراهقين، سواء كانوا ينحدرون من بيوت فقيرة أو غنية، وقد يقلع عنها البعض وقد يستمر عليها إلى الكبر إن لم تعالج علاجاً شاملاً يظال مناشئها، ويحفظ للحدث حقوقه وحاجاته الأساسية.

والسرقعة في بداية عهد الطفولة، وخصوصاً في السنوات الثانية والثالثة وحتى الرابعة من العمر، لا تعد جنوحاً وانحرافاً، لعدم تمييز الطفل بين ملكيته وملكية غيره، ولعدم إدراكه حقوق الآخرين، وعدم معرفته بالمسموح والممنوع، ولذا نجده يسرق ممتلكات أخيه أو صديقه أو أسرته علناً، دون أن يشعر بشيء غير طبيعي، أو يشعر بأنه ارتكب عملاً خاطئاً، والأمر الخطير هو قيامه بالسرقعة في صورة خفية وسرية، وعدم اعترافه بالسرقعة عند البحث عن المسروق من قبل صاحبه، أو عند التحقيق معه في الموضوع، وفي هذه الحالة ينبغي البحث عن أسباب السرقعة ودوافعها للتمكن من علاجها قبل أن تستفحل أو تتجذر في كيانه أو تستمر معه إلى الكبر، وقبل أن تتطور كماً وكيفاً مع الزمن.

أسباب السرقعة ودوافعها

من الحقائق الثابتة أن انحراف الأحداث هو جزء من انحراف المجتمع أو انحراف الأسرة، وقد أثبتت حركة التاريخ وسننه المتعاقبة أن الابتعاد عن الدين فكراً وسلوكاً هو أساس جميع ألوان الجنوح والانحراف الفردي والاجتماعي، ويلعب الإيمان السطحي الذي لا يتعدى القلب واللسان دوراً أساسياً في انحراف المجتمع ثم الأحداث، ومن هنا نجد أن الدول والمجتمعات غير الدينية وغير الإسلامية خصوصاً، أكثر تعرضاً للانحراف كما دلت على ذلك الدراسات والملاحظات الميدانية.

وفي هذا الصدد قال الدكتور عطفو محمود ياسين: «حينما تغطي القيم المادية مناحي المجتمع ومظاهر السلوك كافة تتقهقر القيم الروحية وتتجمد المفاهيم الخلقية، وتصبح معايير العلاقات بين الأفراد هي المصالح المادية المحضة، ويتخذ السلوك شكلاً شرساً من الصراع الذي يولد عند الإنسان إما روح التمرد على الواقع بسلوك عدواني عن طريق الجريمة، أو الانحراف، أو العصاب، أو الذهان الفصامي بحجة إعادة التوازن»^(١).





ظاهرة السرقة، فالمحروم من الترفيه ومن اللعب الهاني، وكذلك المحروم من الحب والحنان والدفع العاطفي والتقدير الاجتماعي يلتجئ إلى السرقة للتعويض عن حرمانه.

ثالثاً : الظلم

هنالك دوافع لا شعورية للسرقة تدفع الحدث للتوجه إليها، ومنها الظلم الذي يتعرض له من قبل أصدقائه أو من قبل المجتمع أو من قبل أسرته، والظاهر أنه يسرق انتقاماً من الذين ظلموه في بداية الأمر، ثم يعود عليه لتصبح جزءاً من سلوكه.

قال الأندي: «إن كل طفل يصبح سارقاً لا بد وأنه قد غبن حقه في يوم من الأيام، وقوبل بالتجاوز والظلم».^(٣)

وبعض الأطفال يسرقون الذين يكرهونهم أو يسرقون انتقاماً من التحقير والاستهزاء الذي يقابلون به من الآخرين.

رابعاً: الشعور بالنقص

الشعور بالنقص البدني والنفسي له تأثيراته الواضحة على شيعو ظاهرة السرقة، فمن خلال دراستنا لعينات من أفراد المجتمع الذين ابتلوا بالسرقة، وجدنا أن أكثرهم كانوا يعانون من

وهناك دوافع وأسباب ثانوية للسرقة بعد الدوافع والأسباب الأساسية وهي:

أولاً: الحاجة المادية

إن الحاجة المادية إلى المأكل والملبس وأدوات اللعب، والحاجة إلى التملك تدفع الحدث، طفلاً كان أم مراهقاً، إلى السرقة لإشباع هذه الحاجة، وهي سبب طبيعي لا غرابة فيه، وقد دلت الوقائع على أن للفقر أثراً سلبية على السلوك والممارسات العملية.

قال الإمام علي: «العسر يشين الأخلاق ويوحش الرفاق».

وقال أيضاً: «العسر يفسد الأخلاق».^(٤)

حيث إن الفقر يجعل الحدث محملاً بالهموم والأحزان التي توقعه في براثن الحسد والحقد، وهذا الأمر يدفعه أحياناً إلى السرقة للحصول على ما يريد تخفيفاً لهمومه والآمه.

ثانياً: الحرمان

الحرمان بشقيه: المادي والروحي يلعب دوراً كبيراً في شيعو

للأصدقاء أيضاً.

وأخطر ألوان السرقة تلك السرقة التي تقوم بها جماعات أو عصابات منظمة من الأحداث إشباعاً لروح المغامرة لديهم، فهم عموماً يميلون إلى الحركة والفعالية الذهنية والبدنية ذات الحدين: الخير أو الشر.

وتبقى عصابات الأحداث هذه أكثر خطورة من الممارسات الفردية الجانحة والمنحرفة، لأنها تمد الحدث بالقوة وتشجعه على الممارسة الجنوحية ما دام يرى غيره على شاكلته.

ومن ألوان السرقة الخطيرة، تلك السرقة التي يرتكبها الحدث على الرغم من النصائح والإرشادات التي يتلقاها باستمرار من قبل والديه أو معلميه أو علماء الدين، إضافة إلى عدم حاجته للأشياء المسروقة، وتصبح السرقة أكثر خطراً إن استمرت معه إلى الكبر، لأنها تتجذر معه وتتأصل في أعماقه، وأحياناً تصل إلى حد يجد الحدث الراحة والمتعة بالسرقة، وقد يفتخر بهذا العمل أو لا يجد فيه حرجاً اجتماعياً.

علاج السرقة وإجراءات الوقاية

علاج السرقة أمر ضروري بل هو من الواجبات الشرعية الملقاة على الوالدين وعلى المربين وعلى جميع من يتبنى إصلاح الواقع، لكي يتم إقتلاعها من جذورها.

فيجب على الوالدين تحصين الطفل من ممارستها، والوقاية منها بإشباع حاجاته المادية والروحية، وتوفير المستلزمات الضرورية له من مأكلاً ومشرباً وملبس، وما يحتاجه من وسائل اللعب، والقرطاسية المدرسية، وإعطائه بعض النقود الضرورية للإنفاق على نفسه أو أصدقائه وبالمقدار المناسب لعمره.

وينبغي تربية الحدث وتمريضه منذ نعومة أظفاره على جملة من المفاهيم والقيم التي تتمثل بما يلي:

الشعور بالنقص بسبب عيوب بدنية أو عقد نفسية هم مصابون بها.

خامساً : التأثير بأصدقاء السوء

فهؤلاء يشجعونه على القيام ببعض الممارسات المنحرفة، بل يتأثر بالإيحاء بسلوكهم الشائن دون أن يشعر بانحرافه، وقد يعمل عملهم مسيطرة لهم، وإن كان لا يؤمن به، حيث تنمو شخصيته لتكتسب نمط شخصية جماعة الأصدقاء، وغالباً ما يتبع الحدث ميول أصدقائه وإن كانت مخالفة لميوله.

وقد أكدت الروايات الشريفة على تأثر الإنسان بالأصدقاء والرفاق وقرناء السوء، كما ورد في أقوال الإمام علي: «جماعة الشر في مقارنة قرين السوء»^(٤).

سادساً : إشباع روح المغامرة

من الدوافع والمناشئ النفسية للسرقة، إشباع روح المغامرة لدى الأطفال المتقدمين في العمر ولدى المراهقين، حينما تنحرف المغامرة عن مسارها السليم، وحينما يفقد الحدث الشعور بالمسؤولية فيتوجه إلى المغامرة في أمورها توجهاً منحرفاً كالسطو على المدارس وسرقة الكتب والقرطاسية، والسطو ليلاً أو نهاراً على بعض البساتين أو بعض الحدائق الحاوية على أشجار العنب والبرتقال، ومثل هؤلاء الأحداث قد لا يسرقون أشياء أخرى وإن كانت ثمينة، وقد لا يسرقون من جيوب الآخرين وإن كانوا قادرين على ذلك.

ومن ألوان السرقة قيام بعض الأحداث بعدم دفع أجرة السيارة أو قيمة الغداء في المطعم، وهي سرقة ذات منشأ نفسي وهو حب المغامرة، وغالباً ما يتحدث الحدث عن هذه الممارسات ويعتبرها لوناً من ألوان البطولة والمغامرة، وقد يقوم بها مسيطرة

■ شرطة عمان السلطانية

كان لشرطة عمان السلطانية دور كبير في مواجهة هذه الأنواء منذ بدايتها حتى بعد زوالها، حيث ساهمت مختلف تشكيلات الشرطة مساهمة فعالة في احتواء هذه الظروف وما خلفته من أضرار، وفي إعادة الحياة إلى طبيعتها. وفي هذا التحقيق نسلط الضوء عن الدور البارز الذي قامت به تشكيلات شرطة عمان السلطانية قبيل وأثناء وبعد الأنواء المناخية الاستثنائية.

■ نبدأ أولاً بالإدارة العامة للعمليات التي استنفرت جهودها منذ إعلان حالة الطوارئ، حيث تم بعد الاجتماع الأول للجنة الوطنية للدفاع المدني إصدار توجيه عمليات لمختلف تشكيلات الشرطة بإعلان الحالة الحمراء، واتخاذ كافة الإجراءات الأمنية حيال هذه الحالة، وتم تفعيل المكتب المركزي للحوادث بكامل أطقمه، وتخصيص طاقم عمل لكل من قطاع مسقط والشرقية والباطنة، كما تم فتح قناة مباشرة بين مركز العمليات ومكتب المديرية العامة للطيران المدني والأرصاد الجوية مع تواجد مندوب بالمركز لتابعة خط سير الأنواء المناخية، وتم كذلك توزيع مجموعة من الهواتف النقالة (الثرثريا) كخط بديل في حالة انقطاع شبكة الاتصال، كما تم أيضاً التنسيق مع مختلف مراكز العمليات في الأجهزة العسكرية والأمنية، وتم أثناء الأنواء الاستجابة لمختلف نداءات الاستغاثة، وتوجيه المتصلين إلى أقرب مراكز الإيواء، وتقديم ما يمكن لمساعدتهم، كما تم الاستمرار بعد الأنواء في تلقي البلاغات والاتصالات والاستفسارات عن المفقودين وطلبات الاستغاثة والتعامل معها وفقاً للحالة.

■ أما الإدارة العامة للدفاع المدني فقد قامت بتشكيل فرق متعددة في محافظة مسقط تعاملت مع كافة البلاغات التي وردت إليها من مختلف الجهات، سواء فيما يتعلق بإنقاذ الأشخاص المحاصرين في المياه أو بإخماد الحرائق التي اندلعت في المنازل أو أعمدة الكهرباء أو المركبات، رغم صعوبة الموقف وشدة الأنواء المناخية، وفي المناطق الأخرى تم تشكيل فرق للطوارئ، حيث تعاملت هذه الفرق مع المئات من البلاغات بكافة أنواعها.

وبعد الأنواء المناخية الاستثنائية استمر عمل الفرق للبحث عن المفقودين والاحتجين في الأودية والشواطئ، كما ساهمت الإدارة



■ وكان للإدارة العامة للمرور دور حيوي كباقي تشكيلات شرطة عمان السلطانية التي قامت بجهود كبيرة خلال فترة الأنواء، حيث كان للاستعداد المبكر في التعامل مع الحدث دور فعال في جاهزية رجال المرور، وهذا الاستعداد قد تمثل في تأمين معدات وآليات ومنشآت المرور بوقت مبكر، لتكون في وضع يمكن من استخدامها بفاعلية وقت الحاجة، وتمكن رجال المرور من توجيه حركة المرور إلى الطرق السالكة والأمنة وتذليل الصعاب وإزالة العراقيل التي تحول دون انسيابية الحركة، إضافة إلى قيامهم بأعمال الإغاثة والإنقاذ أثناء تواجدهم على الطرق. وقد عمل طاقم الإدارة العامة للمرور خلال تلك الفترة على مدار الساعة بالتنسيق والعمل المشترك مع كافة الأجهزة العسكرية والأمنية والمدنية التي كان لها الدور الفعال في التخفيف من الضرر وإعادة الحياة إلى المناطق المتضررة.

وكان من أولويات الإدارة العامة للمرور إعادة تأهيل أجزاء الطرق المتضررة، وكان للعمل مع بلدية مسقط والبلديات الأخرى لرصد المواقع المتأثرة وإسنادها بالمهندسين لتسهيل مهام الشركات العاملة في مختلف المواقع الدور الفعال في إنجاز العمل بفضل تعاون الجميع وحرصهم على إعادة الحياة إلى شبكة الطرق بصورة سريعة، واستطاع رجال المرور مع زملائهم من مختلف تشكيلات الشرطة وبقية الأجهزة العسكرية والأمنية والمدنية تسهيل حركة وتنقل سيارات الطوارئ والإسعاف وقوافل التمويل والإغاثة، وتسهيل حركة الشركات المنفذة لإعادة تأهيل الطرق، كما قامت الإدارة العامة للمرور بمتابعة المنشآت المتأثرة والإبلاغ عنها ووضع اللوائح التحذيرية والإجراءات الاحترازية عند الطرق المتضررة، تلافياً لوقوع الحوادث، وبالإضافة إلى العمل المروري فقد قامت الإدارة العامة للمرور بدور كبير في تقديم خدمات الإسعاف الأولي للمتضررين، كما قامت بإنقاذ كثير من المواطنين والمقيمين الذين تورطوا في مجاري الأودية. واستضافت الإدارة في منشأتها خلال فترة الأنواء عدداً من المواطنين والمقيمين الذين تقطعت بهم السبل ولم يستطيعوا الوصول إلى أماكن سكناهم.

العامة للدفاع المدني في عملية تزويد المواطنين والمقيمين في المناطق المتضررة بمياه الشرب.

■ وكان لقيادة شرطة المهام الخاصة دور بارز في مرحلة ما قبل الأنواء وأثنائها وبعدها، حيث تم وضع خطة انتشار وإرسال عدد من الفصائل إلى مختلف المحافظات والمناطق المتوقع تعرضها لهذه الأنواء، وذلك لمساندة مختلف التشكيلات بتلك المحافظات والمناطق، كما تم تعزيز نقاط الحراسة وتكثيف الدوريات الأمنية على المنشآت الهامة والحيوية، كما قامت تلك الفصائل بإخلاء المواطنين والمقيمين من المناطق الخطرة إلى المناطق الآمنة.

وفي مرحلة مرور الأنواء قامت بإجلاء المواطنين والمقيمين من منازلهم التي غرقت ونقلهم إلى أماكن الإيواء، كما قامت بعمليات الإنقاذ للأشخاص الذين حاصرتهم المياه، والاستمرار في تأمين مراكز الإيواء.

وفي مرحلة ما بعد الأنواء قامت بتسيير دوريات محمولة وراجلة في المناطق التجارية المتضررة، وتأمين ومراقبة قوافل الإغاثة إلى المناطق المتضررة، وتكثيف دوريات شرطة النجدة على مدار الساعة لمن يطلب المساعدة.

■ وتمثل دور قيادة شرطة خفر السواحل في تلقي البلاغات من المواطنين والمقيمين والتعامل معها، كما قامت بالتنسيق مع مؤسسة خدمات الموانئ لإخلاء الميناء من السفن الكبيرة التي تشكل خطراً على البنية الأساسية، وإدخال السفن الصغيرة إلى داخل الميناء ونقل قوارب الصيادين إلى ورش الصيانة بوصفها أكثر أمناً، كما قامت بتوعية المواطنين القاطنين بالقرب من الشواطئ وتوجيههم بالذهاب إلى أماكن الإيواء، وقامت فرق الإنقاذ البحري أثناء الأنواء بعمليات إنقاذ عديدة في مختلف المناطق التي تعرضت للأنواء المناخية الاستثنائية، كما قامت بعد ذلك بزيارات تفقدية إلى القرى الساحلية المتضررة، سواء في محافظة مسقط أو المنطقة الشرقية، لنقل المون والكادر الطبي وموظفي بعض الجهات لتلك المناطق.



البحث والإنقاذ، ونقل موظفي اللجان ومصورى وسائل الإعلام لتقييم الأوضاع في المناطق المتضررة، كما كثفت جهود المراقبة الجوية.

■ أما دور وحدة الإسعاف فقد تمثل في الاستعداد ورفع الجاهزية في مختلف أقسام الوحدة منذ إعلان حالة التأهب، حيث تم تجهيز ثلاثين مركبة إسعاف مزودة بكافة التجهيزات لتعمل على مدار الساعة، بالإضافة إلى تجهيز حافلات لعمليات الإخلاء الطبي الجماعي مزودة بالأجهزة الطبية، كما تم تأهيل بعض مركبات الدفع الرباعي وبعض المركبات الثقيلة بالمعدات الطبية لذات الغرض.

وقد قامت الوحدة أثناء الأنواء بعمليات إخلاء طبي ونقل الحالات المصابة إلى أقرب المراكز الصحية، إضافة إلى إنشاء مواقع ثابتة في بعض مناطق التجمعات السكانية ومراكز الإيواء ومراكز العلاج المؤقتة، كما قامت الوحدة بتنفيذ العديد من عمليات الإخلاء الطبي بواسطة المروحيات، وساهمت كذلك في نقل الجثث إلى الأماكن المخصصة، وتقديم النصائح الطبية وأساليب العلاج عن طريق الهاتف من خلال غرفة العمليات التي أقامت، كما شاركت بعض الفرق بزيارة الأماكن المتضررة وتقييم الاحتياجات الطبية لها.

■ وكان للمكتب التنفيذي للجنة الوطنية للدفاع المدني دور بارز، حيث تابع تحركات الأنواء المناخية الاستثنائية منذ أن كانت عاصفة مدارية متمركزة في شرق بحر العرب، وقد دعا المكتب لعقد اجتماع عاجل على مستوى اللجنة الوطنية للدفاع المدني، وعلى الفور تم اتخاذ الخطوات العملية لمواجهة الحدث، كما قام المكتب بالاتصال المستمر بكافة اللجان الفرعية في المحافظات والمناطق التي من المتوقع أن تصلها الأنواء وتوجيهها بناءً على إجراءات اللجنة والحالة الجوية، كما تم فتح غرفة عمليات مصغرة في المكتب تعمل على مدار الساعة لتلقي الاتصالات الواردة من المواطنين والمقيمين للاستفسار عن تحركات الأنواء، حيث تم توجيههم إلى أماكن الإيواء المحددة، إضافة إلى قيام المكتب بالتنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة فيما يتعلق بإعادة الإعمار.

■ فيما تمثل دور أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة في تقديم الإسناد بالقوة البشرية اللازمة لدعم وتعزيز الجهود بتشكيلات الشرطة في حفظ الأمن والنظام، ومساعدة المتضررين من جراء الأنواء.

وبعد فترة الأنواء واصلت الإدارة العامة للمرور جهودها في تقديم التسهيلات للشركات والجهات العاملة في تأهيل الطرق والمنشآت، وكذلك وضعت خطة عمل بديلة لتقديم خدماتها للجمهور في ظل توقف عمل الحاسب الآلي خلال فترة ما بعد الأنواء، كما قامت بالتنسيق مع المديرية العامة للمراقبة على التأمين بالهيئة العامة لسوق المال بتسهيل إجراءات التعامل مع المركبات المتضررة من جراء الأنواء.

■ وقامت إدارة الخدمات الطبية بالاستعداد منذ إعلان حالة التأهب، حيث تم إخلاء المستشفى من المرضى الذين يمكن إخراجهم؛ ليتسنى استقبال الجرحى والمصابين، وتوفير كمية كافية من الأدوية والأدوات الطبية، وتجهيز جميع مركبات الإسعاف، وإخلاء المشرحة قدر الإمكان مع تواجد الطاقم العامل في الطب الشرعي كاملاً خلال الأزمة. كما تم خلال فترة الأنواء فتح العيادات الخاصة وقسم الطوارئ على مدار الساعة، أما في الفترة الصباحية فقد تم استقبال المرضى الاعتياديين بالإضافة إلى الحالات التي تأثرت من جراء الأنواء، كما تم تحريك مركبات نقل الموتى لنقل الجثث وحفظها في المشرحة.

■ أما إدارة العلاقات العامة فقد قات بدور البارز منذ إعلان حالة الطوارئ، حيث كانت تصدر جميع التحذيرات والإرشادات التوجيهية والنداءات عبر مختلف وسائل الإعلام قبل وصول الأنواء إلى السلطنة، واستمرت في توجيه المواطنين والمقيمين أثناء الأنواء وبعدها للحفاظ على سلامتهم وسلامة أسرهم، وتوجيههم إلى مراكز الإيواء، كما كانت توافي المجتمع بجميع التطورات والمستجدات عن حالة الأنواء المناخية وما يحدث من جرائها؛ وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية سواء على مستوى وسائل الإعلام المحلية أو الخارجية.

■ وبالنسبة لإدارة طيران الشرطة فامتد دورها كغيرها من تشكيلات الشرطة منذ بداية إعلان حالة الطوارئ إلى مرحلة ما بعد الأنواء، حيث قامت بتسيير رحلات جوية في البداية لنقل المواطنين والمقيمين إلى أماكن الإيواء، ونقل المؤن والإسعاف الطائر من خلال تلك الرحلات، كما تم تسيير رحلات لعمليات



■ قوات السلطان المسلحة

منذ أن أعلنت حالة الطوارئ لمواجهة الأنواء المناخية الاستثنائية التي تعرضت لها البلاد فقد سخرت قوات السلطان المسلحة جميع إمكانياتها وقدراتها البشرية والمادية للمساهمة في التعامل مع الحدث وفق دورها في خطة إدارة حالات الكوارث، وقد وضعت قوات السلطان المسلحة خطة اشتملت على تشكيل لجنة رئيسية تشرف على لجان فرعية موزعة على كافة محافظات ومناطق السلطنة، ولكل لجنة فرعية من تلك اللجان تنظيمها وإمكانياتها وآلية أداء مهامها الخاصة بها بالتنسيق مع اللجان الفرعية التابعة للجنة الوطنية للدفاع المدني.

لقد شمر رجال الجيش السلطاني العماني عن سواعدهم للمساهمة في احتواء الموقف من خلال تقديم العون والمساعدة وتوفير الاحتياجات الأساسية في المناطق المتضررة، والعمل على إعادة تأهيل وتعمير المناطق المتضررة لتعود الأمور إلى ما كانت عليه قبل الحدث، حيث تم فتح مركز للعمليات يعمل على مدار الساعة، كما تم القيام بعمليات الإخلاء والإنقاذ والإغاثة والمساعدة وشق الطرق لتسهيل عملية التنقل.

كما قام الجيش السلطاني العماني ممثلاً في هندسة قوات السلطان المسلحة بالتعاون مع الخدمات الهندسية بعمليات الإسناد الهندسي من خلال تسخير جميع معداته في خدمة المناطق المتضررة، وتنفيذ عمليات الردم وإعادة تمهيد الطرق وفتحها أمام حركة السير في المواقع المتضررة.

قام سلاح الجو السلطاني العماني بدور بارز في عمليات البحث والإنقاذ وإيصال مواد الإغاثة إلى المتضررين، خاصة في المناطق الجبلية، حيث ساهم في إيصال المياه إلى كثير من المناطق التي اجتاحتها الأنواء، وتقديم خدمة الطبيب الطائر لتوفير الرعاية الصحية للمرضى والمصابين في المناطق التي تعذر وصول المركبات إليها.

كما سخرت البحرية السلطانية العمانية إمكانياتها البشرية والمادية لإغاثة المتضررين من جراء الأنواء، حيث قامت سفن البحرية - بالرغم من حالة البحر وعدم صلاحية رسو السفن في بعض الموانئ المتضررة - بدورها في نقل المواد الغذائية ومياه الشرب والمعدات الكهربائية وأجهزة الاتصالات ووسائل النقل إلى المناطق الأشد تضرراً والتي تقطعت بها السبل.

وكان للحرس السلطاني العماني دور متميز وجهود كبيرة في تسخير كافة إمكانياته من أجل إغاثة ومساعدة المواطنين والمقيمين المتضررين من الأنواء، فقد قام بتوزيع المؤن والمواد الغذائية والمياه، وتسيير قوافل المساعدة بالتعاون مع أسلحة قوات السلطان المسلحة في الأماكن المتضررة.

وكان للخدمات الهندسية بوزارة الدفاع الدور الكبير في أعمال الإغاثة والإنقاذ وفتح الطرق وأعمال التنظيف في المناطق المتضررة، كما قامت بفتح واستحداث العديد من الآبار وتزويدها بمولدات الطاقة ووسائل الضخ، كما قامت بالإشراف الفني على تلك الآبار حتى تم استعادة الموقف، وقد تم استخدام ناقلات





المياه الضخمة لتزويد الأماكن الهامة
كالمستشفيات ومراكز الإيواء والمطاحن
والمخابز.

■ وزارة النقل والاتصالات

استعدت وزارة النقل والاتصالات
استعداداً مبكراً منذ التنبؤ الأول من
قبل دائرة التنبؤات الجوية بالمديرية
العامة للطيران المدني والأرصاد
الجوية؛ حيث تم متابعة تحرك الأنواء
المناخية الاستثنائية متابعة مستمرة،
وتم ربط الإتصال المباشرين دائرة
الأرصاد الجوية بوسائل الإعلام
المختلفة والمختصين بالجهات الحكومية
الأخرى حول الجهود المبذولة في الإطار

الداخلي لقطاعات الوزارة المتمثلة في مجالات: الطرق والطيران
المدني والموانئ والشؤون البحرية.

كما تم توجيه المختصين في القطاعات المذكورة بتشكيل لجان
للعمل أسوة بالقطاعات الحكومية الأخرى، وانضمامهم بروح
الفريق الواحد في غرفة عمليات شرطة عمان السلطانية لتلقي
كافة البلاغات التي تخص الوزارة والتعامل معها فوراً، وكانت
الطرق هي أكثر القطاعات المتضررة، وفي هذا الإطار قامت الوزارة
بجهود كبيرة في إزالة العوائق وعمل التحويلات البديلة للطرق
المتضررة فوراً لتسهيل حركة السير والتنقلات؛ ليتمكن الجميع
من الذهاب إلى منازلهم أو أماكن عملهم وغيرها من الأماكن،
وكذلك الشروع في إصلاح الأضرار التي لحقت بالطرق والجسور،
لضمان تسهيل حركة المرور، وقد تم تشكيل عدد ثلاثة فرق عمل
لدراسة المواقع المتضررة في المناطق والولايات.

■ وزارة التجارة والصناعة

جاءت جهود وزارة التجارة والصناعة متناغمة ومنسجمة مع
الجهود المتكاملة التي قامت بها الوزارات والجهات الحكومية خلال
تأثر السلطنة بالأنواء المناخية الاستثنائية، حيث قامت الوزارة

بتوفير المواد الغذائية والمواد الأساسية من خلال عمليات الإغاثة
التي اشتركت فيها جميع الجهات العسكرية والأمنية والمدنية من
خلال أعمال اللجنة الوطنية للدفاع المدني، كما قامت أيضاً بفتح
مخازن الهيئة العامة للمخازن والاحتياطي الغذائي، وشراء
كميات من مياه الشرب والمواد الغذائية المعلبة وبعض المستلزمات
الضرورية، وتوزيعها من خلال أعمال جهات الإغاثة على
المواطنين والمقيمين في المناطق المتضررة.

وحرصت وزارة التجارة والصناعة أيضاً على تزويد الأسواق
بكميات من المواد الغذائية والسلع الأساسية لسد حاجة
المستهلكين وتقديم كافة التسهيلات اللازمة للمصانع لمواصلة
الإنتاج وتلبية احتياجات المواطنين والمقيمين، وفيما يتعلق
بحماية المستهلك من استغلال بعض التجار لهذا الظرف
الاستثنائي فقد قامت الوزارة بتشكيل فرق عمل مهمتها تحقيق
غايتين أساسيتين، تتمثل الغاية الأولى في القيام بزيارات ميدانية
إلى الأسواق للتحقق من مدى توفير المواد الأساسية في الأسواق
والتأكد من مدى سلامتها، أما الغاية الثانية فتتمثلت في مراقبة
ومنع رفع أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية من قبل بعض
التجار، والتي يكون المستهلك في حاجة ماسة إليها.

كما قامت الوزارة بتشكيل فرق عمل لزيارة المحلات التجارية في المناطق المتأثرة بالأنواء في ولايات ومناطق السلطنة، وذلك للوقوف على حالتها والتأكد من عدم توفر مخزون عبوات مياه الشرب والمواد الغذائية، وكذلك التأكد من تأثر المواد الغذائية المجمدة نتيجة انقطاع التيار الكهربائي، والتنسيق مع جهة الاختصاص للتخلص منها بإتلافها بالطرق الصحية السليمة، وكذلك معرفة الاحتياجات الضرورية لتلك المحلات وتكوين مخزون أولي للمحلات المتأثرة، والتنسيق مع أصحاب المصانع والموردين لتزويدها بها.

■ وزارة التربية والتعليم

تم تشكيل فريق طوارئ مركزي بالوزارة يعمل على مدار الساعة مرتبط بغرفة العمليات بشرطة عمان السلطانية، كما تم تشكيل فرق ميدانية برئاسة مديري عموم المديرية العامة للتربية والتعليم بمختلف مناطق السلطنة التعليمية بحيث يتم التنسيق بين فريق الطوارئ الرئيسي بالوزارة والفرق الميدانية، والتنسيق مع المختصين بالمكتب التنفيذي للجنة الوطنية للدفاع المدني ووزارة التنمية الاجتماعية، بالإضافة إلى التواصل على مدار الساعة بغرفة العمليات بشرطة عمان السلطانية، كما قامت الوزارة بتخصيص عدد من المدارس لتكون مراكز للإيواء والتي تتوافر فيها شروط السلامة، حيث قامت بالإشراف على هذه المراكز فرق مشكلة من عدة جهات حكومية، وكان من مهامها استقبال النازحين من منازلهم وإيواءهم في المراكز المخصصة بمختلف المناطق التعليمية ورعايتهم وتوفير المأكل والمشرب واللوازم الأساسية الأخرى لهم.

■ وزارة الصحة

قامت وزارة الصحة ومنذ اليوم الأول بعد الأنواء ومن خلال التنسيق مع الجهات المعنية الأخرى، بضمان استمرارية توفير الخدمات الصحية بالمناطق المتضررة، وكذلك نقل المرضى إلى المؤسسات الصحية التخصصية متى ما دعت الحاجة لذلك، كما قامت بدعم المناطق الصحية في المناطق المتأثرة بالأنواء ومؤسساتها الصحية من مستشفيات ومراكز صحية بالإمدادات الطبية والدوائية والكادر الصحي؛ وذلك لضمان استمرار عمل المؤسسات الصحية بتوفير الخدمات الصحية والمحافظة على الوضع الصحي العام.

إن العمل المتواصل لتوفير الخدمات الوقائية لمكافحة الأمراض التي يمكن أن تتحول إلى أوبئة هو أحد الأنشطة التي تعطيها الوزارة أهمية قصوى في مرحلة ما بعد الأنواء، فقد بدأ العمل مباشرة وبالتعاون مع الجهات الحكومية ذات الصلة لضمان سلامة المياه والغذاء؛ مثل تطهير المياه بالكlor للحد من عدوى الأمراض المائية.

كما قامت الوزارة أيضاً بعد الأنواء بحملات توعية للحد من الممارسات غير الصحية وتعريف المواطنين والمقيمين بمصادر

الخطر الأساسية على الصحة، وكذلك التوعية حول الخدمات الصحية المتاحة في مناطقهم وأماكن الحصول عليها، وقد تم تحديد حجم الأضرار في المناطق المتأثرة وتحديد عوامل الخطورة على الصحة العامة من خلال الزيارات الميدانية التفقدية لموظفي الوزارة إلى المناطق المتأثرة.

كذلك تم تفعيل الترصد المخبري لتشخيص الحالات، كما قامت الوزارة أيضاً بالتقصي الحشري وخصوصاً للبعوض ناقل الملاريا للمراحل المختلفة لطور حياة البعوضة، وذلك لدرء أي احتمالية لانتشار الملاريا، كذلك استمرت المؤسسات الصحية التابعة للوزارة على أهبة الاستعداد للتعامل مع أي من الحالات المرضية المحتملة.

وفي إطار التعامل العلمي المدروس مع الأضرار النفسية والاجتماعية التي حدثت قامت وزارة الصحة وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بدعوة أحد المختصين في مجال طوارئ الكوارث، حيث تم تشكيل فريق عمل لزيارة المناطق المتضررة وتقييم الوضع النفسي والاجتماعي للمتضررين.

■ وزارة التنمية الاجتماعية

قامت الوزارة في المرحلة الأولى بتشكيل فريق طوارئ رئيسي يعمل على مدار الساعة، بالإضافة إلى تشكيل فرق ميدانية برئاسة مديري العموم في كافة محافظات ومناطق السلطنة، بحيث يتم التنسيق بين فريق الطوارئ الرئيسي والفرق الميدانية، والتنسيق مع المختصين بوزارة التربية والتعليم في استلام المدارس التي خصصت كمراكز للإيواء والإشراف عليها، وحصر كافة المؤسسات التجارية المتخصصة في توفير مواد الإغاثة والإعاشة ومستلزمات الإقامة، حيث تم توفيرها ومن ثم توزيعها على مراكز الإيواء، إضافة إلى شراء بعض المواد الغذائية الجاهزة وكذلك تم التعاقد مع عدد من المطاعم لتوفير الوجبات الغذائية لمن تم إيواءهم في هذه المراكز.

أما خلال مرحلة ما بعد الأنواء فإن الوزارة قامت بتعزيز الكوادر الوظيفية في المناطق المتضررة وتقديم العون والمساعدة لكافة المتضررين من جراء الأنواء، وحث المواطنين الراغبين في المشاركة بأعمال الإغاثة إلى الانضمام لفرق العمل الميدانية التابعة للوزارة، وقبول التبرعات والمساهمات التي تقدمت بها الجمعيات الخيرية والمواطنين، وتسيير القوافل الحملة بمختلف أنواع المواد الغذائية والعينية لتوزيعها على المتضررين بالتنسيق مع الجهات الحكومية والأهلية، وقيام عدد كبير من الموظفين بالزيارات الميدانية لتفقد أحوال المتضررين سواء في مراكز الإيواء أو في أماكن سكنهم، وحث المواطنين في مراكز الإيواء على العودة إلى مساكنهم حتى تستطيع الحكومة الوقوف على حجم الأضرار التي لحقت بممتلكاتهم.

الحيوية المتضررة، وأعمال إعادة تأهيل أعمدة الإنارة والإشارات الضوئية والشواخص المرورية، وأعمال إزالة المياه الراكدة والمخلفات والطيني والصخور ومخلفات الأشجار والحيوانات النافقة والتخلص منها من الطرق الرئيسية والداخلية والأحياء السكنية.

■ وزارة الاقتصاد الوطني

بناءً على التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - قامت وزارة الاقتصاد الوطني بإجراء حصر شامل للأضرار الناجمة عن الأنواء المناخية، وذلك لتوفير بيانات إحصائية دقيقة عن المواطنين والمقيمين المتضررين من الأنواء بمحافظة ومناطق السلطنة، وحصر المناطق المتضررة من الأنواء حسب التقسيمات الإدارية، ومساعدة الجهات المعنية في معرفة الأسباب الكامنة وتفاذي تكرار وقوع مثل تلك الأضرار.

كما قامت الوزارة بإعداد وتجهيز ثلاثة مراكز للعمليات وتنفيذ ومتابعة أعمال الحصر وهي كالتالي:

مركز بالكلية التقنية بالخوير، ومركز بمعهد التدريب المهني بالسيب، وكان مركز الاتصالات بالوزارة يعمل طوال الأسبوع بهدف تلقي البلاغات من المواطنين والمقيمين غير المتواجدين بمساكنهم بسبب الأضرار التي خلفتها الأنواء، وتلقي البلاغات الخاصة بالمنشآت الصغيرة ذات الملكية الفردية بالمناطق المتضررة، والبلاغات الخاصة بالمساكن التي تقع بالمناطق غير المتضررة، والبلاغات الخاصة بالسيارات المتضررة التي تعود لأشخاص من خارج المناطق المتضررة.

■ بلدية مسقط

أقامت البلدية غرفة عمليات رئيسية وغرف عمليات فرعية بكل وحدات البلدية الخدمية بدأت عملها قبل وصول الأنواء المناخية الاستثنائية، كما قامت البلدية بعد الأنواء مباشرة بوضع خطة ميدانية لإعادة تأهيل محافظة مسقط تتضمن الآتي:-

فتح الطرق الرئيسية والطرق الداخلية الحيوية لتسهيل حركة المرور، وإزالة ومعالجة الأضرار التي تشكل خطورة على حياة الأفراد، مثل:

الانهيارات الأرضية على الطرقات والأماكن القريبة من الأحياء السكنية والصخور والأشجار والأعمدة الأيلة للسقوط، والحفر والتآكلات الجانبية على الطرق، وإصلاح الإشارات الضوئية والشواخص المرورية وأعمدة الإنارة، وإزالة المخلفات والأتربة من على الطرق وجوانبها، وإزالة المياه الراكدة وخاصة الموجودة على الطرق وفي الأحياء السكنية، واتخاذ التدابير اللازمة لحماية الصحة العامة والبيئة.

أما على الصعيد الميداني فقد اتخذت البلدية الإجراءات التالية:

القيام بجولات استطلاعية جوية بالتنسيق مع سلاح الجو السلطاني العماني لتقييم الوضع بمحافظة مسقط بشكل عام وولايتي قريات والعامرات بشكل خاص، وأعمال فتح الطرق الرئيسية والداخلية بالتعاون مع قوات السلطان المسلحة وشركات القطاع الخاص، وأعمال إعادة بناء الجسور والطرق الرئيسية



■ وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه

سارعت الوزارة عند معرفتها بواسطة الأرصاد الجوية باحتمال تأثر سواحل السلطنة بأنواء المناخية الاستثنائية إلى تجهيز غرفة عمليات وتشكيل فريق عمل متابعة تطورات الأحوال الجوية واتخاذ الإجراءات الملائمة للتعامل مع تلك التطورات وقد ضم هذا الفريق أعضاء يمثلون قطاعات الوزارة الثلاثة: البلدي والبيئي والمائي.

كما تم فتح خطوط اتصال مباشرة مع المختصين القائمين على متابعة المستجعات التي تتعلق بتأثيرات الأنواء في كافة مناطق السلطنة، وتم تفعيل الخطة الوطنية لمكافحة التلوث والتأكد من صلاحية كافة الأجهزة والمعدات اللازمة للقيام بعمليات المراقبة، إلى جانب الاتصال والتنسيق مع المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، ومتابعة البيانات المتوفرة لديها حول تطورات الأنواء، بالإضافة إلى حملات تنظيف لمجاري الأودية والتخلص من كافة عوائق انسكاب المياه في تلك الأودية، إلى جانب إجراء صيانة عاجلة لكافة محطات القياس والرصد المائي الموجودة في المواقع التي كان يتوقع تأثرها، وأثناء حدوث الأنواء حرص المختصون بالوزارة على التواصل المستمر مع بقية الأجهزة الحكومية ذات العلاقة؛ وذلك من أجل تحقيق العمل المشترك وتعزيز التضامن، حيث شكلت الوزارة مركز عمليات يتناوب على العمل فيه على مدار الساعة مختصون من قطاعات الوزارة الثلاثة، وقد كانت آلية عمل المركز تقوم على تلقي البلاغات وتوجيهها إلى اللجنة الوطنية للدفاع المدني، وإلى المختصين بالوزارة لإجراء اللازم حيالها، وقد حرص المركز على التحديث المستمر للمعلومات المتعلقة بجوانب عمل الوزارة وتوصيلها إلى اللجنة الوطنية للدفاع المدني بصفة فورية، كما احتضن المركز خلال فترة الطوارئ الاجتماعات الطارئة والاستثنائية، وفور انتهاء الأنواء قامت الوزارة بتشكيل فرق عمل ميدانية تضم عدداً من المسؤولين والفنيين والمختصين بقطاعات الوزارة الثلاثة، وذلك لاتخاذ الإجراءات السريعة التي تضمن إعادة مختلف المرافق الخدمية المتأثرة وتقييم الأضرار البيئية في الولايات المتأثرة بالأنواء، والنظر في فعالية المنشآت المائية التابعة للوزارة.



■ وزارة الإسكان والكهرباء والمياه

قامت الوزارة بتشكيل فريق عمل لمواجهة آثار الأنواء المناخية الاستثنائية فور تلقيها بلاغاً من اللجنة الوطنية للدفاع المدني بشأن الاستعداد لمتابعة الأعمال التي قد تطرأ نتيجة الانقطاعات الطارئة لامدادات المياه، حيث تم تقسيم الفريق إلى عدة فرق؛ فريق عمل متابعة الأضرار بولاية السيب، وفريق بولاية بوشر، وفريق بولايات مطرح ومسقط والعامرات، كما تم مخاطبة بعض الشركات للقيام بأعمال إصلاح الأضرار في شبكات المياه بصفة عاجلة لتسريع عملية إمداد المياه إلى المناطق المتضررة من الأنواء، حيث تم تشغيل حقل الآبار بولاية السيب بواسطة مولدات الديزل وذلك نتيجة للأعطال الطارئة بمحطتي تحلية المياه في كل من الغبرة وبركاء، وكحل لمشكلة نقص المياه في ولاية العامرات قامت الوزارة وبالتنسيق مع الجهات المعنية بحفر الآبار وتوزيع المياه بواسطة ناقلات المياه بدون أي مقابل للمواطنين والمقيمين لحين الانتهاء من إصلاح خط نقل المياه الرئيسي.

وفي ولاية قريات قامت الوزارة بالتنسيق مع الجهات المعنية بحفر آبار بديلة بوادي مجلاس، كما تم توريد وحدة لتعبئة المياه بسعة ٥٠ ألف جالون في اليوم، كما تم تشغيل بئرين بمنطقة السواقم، وبئر في وادي المسفاة.







أجرى التحقيق

الملازم / خالد بن زاهر الخباري

إدارة العلاقات العامة

إن الاهتمام الدائم الذي تحظى به شرطة عمان السلطانية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - يعد دعامة قوية وحافزاً مهماً لتحقيق إنجازات متلاحقة عاماً بعد عام في مختلف المجالات، وبالتالي تقديم أفضل الخدمات للمواطنين والمقيمين على أرض السلطنة، ومن مكرّمات جلالته السامية لشرطة عمان السلطانية الهبة السامية السخية التي حظيت بها هذا العام وحدات الدفاع المدني وخدمات الإسعاف، وذلك لتطوير خططها المستقبلية خلال الأعوام الخمسة القادمة، ومن خلال هذا التحقيق تسلط العين الساهرة الضوء على هذا الهبة السامية السخية التي تشرفت بها شرطة عمان السلطانية.

هبة سامية سخية لكل من وحدات الدفاع المدني





العقيد / أحمد بن حسن الزدجالي

■ وحول هذا الشأن التقينا بالعقيد / أحمد بن حسن الزدجالي مدير عام الدفاع المدني (سابقاً) فحدثنا بداية عن آفاق الخطة المستقبلية الشاملة للدفاع المدني فقال: منذ تولي شرطة عمان السلطانية تقديم خدمات الدفاع المدني فقد عملت جاهدة على تزويد هذا المرفق الحيوي الهام بالاحتياجات والمعدات والتجهيزات اللازمة لأداء مهامه الإنسانية على الوجه المأمول منه، على اعتبار أن الدفاع المدني من أهم ركائز التنمية في المجتمع، حيث أن النمو والتطور السكاني والعمراني والاقتصادي الذي تشهده السلطنة يفرض على الدفاع المدني مواكبته، ونظراً لكون المباني والمنشآت الخاصة بإدارات ومراكز الدفاع المدني قد تم إنشاؤها بين عامي (١٩٧٢ - ١٩٨٥)، وبالتالي فإن أعمارها تتراوح بين (١٥ - ٣٠) عاماً، مما جعلها بحاجة لكي تواكب التوسع العمراني أو النوعي، فقد وضعت شرطة عمان السلطانية ممثلة بالإدارة العامة للدفاع المدني خطة لتطوير وتحديث مرافق الدفاع المدني القائمة، وكذلك إنشاء واستحداث إدارات ومراكز جديدة لتقديم هذه الخدمة لتشمل جميع محافظات ومناطق السلطنة، وهي خطة خمسية تشمل الفترة من ٢٠٠٧ وحتى ٢٠١١م، وقد تم اعتماد هذه الخطة من قبل حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم، القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - فجاءت هذه الهبة السامية السخية لتحديث وتطوير وحدات الدفاع المدني.

وفيما يتعلق بالقوة البشرية أوضح مدير عام الدفاع المدني بأن مهام الدفاع المدني عديدة، وطبيعة عمله تتطلب توفير قوة بشرية كبيرة، كما أن طبيعة الخدمات التي يقدمها الدفاع المدني وتطلعاته المستقبلية تحتاج إلى زيادة قوته البشرية، خاصة إذا ما علمنا أن تحركات آليات الدفاع المدني إلى مواقع الحوادث تكون أحياناً غير كافية، لذا فقد وضع في هذه الخطة زيادة مرتب الإدارة العامة للدفاع المدني بالأعداد اللازمة، وذلك لتغطية النقص في القوة البشرية خلال المرحلة المقبلة، ولإنشاء بعض الفرق المتخصصة،

في خدمات الإسعاف





للقيام بعمل آخر، كما أن للإنقاذ معداته وآلياته وأجهزته، كما أن هناك مواقع تحتاج إلى نوع خاص من معدات العمل لتتلاءم مع نوع الخدمة التي يقدمها رجال الدفاع المدني في ذلك الموقع.

كما أن زيادة المنشآت التجارية والصناعية والنظرية تتطلب وضع اشتراطات السلامة ومتابعة تنفيذها على مستوى السلطنة، لذا فإن من أولويات هذه الخطة الزيادة في الإمكانات المادية والبشرية في تطوير هذا الجانب وتغطية كافة أنحاء السلطنة، كما تشمل الخطة تركيب أجهزة الإنذار بتلك المنشآت باعتبارها شرطاً من شروط السلامة

المالية المتاحة حالياً لهذا الغرض غير كافية لتغطية نفقات التدريب، لذا شملت الهبة السامية السخية زيادة المخصصات المالية السنوية للتدريب.

وفيما يتعلق بالآليات والمعدات

الخاصة بالدفاع المدني أوضح مدير عام

الدفاع المدني: إن الهبة السامية السخية شملت الآليات ومركبات الخدمة والمعدات وقطع الغيار لتتواءم مع التطور السريع الذي يشهده المجتمع، وبالتالي فإن هذه الآليات سوف تتناسب وحجم المراكز المراد إنشاؤها وفق نوعية الحوادث التي تشهدها المنطقة، إذ أن للإطفاء آلياته ومعداته وأجهزته ومواده التي لا تصلح

كفريق إسناد لمواجهة الحالات الطارئة والحوادث الكبرى، وفريق لمواجهة حوادث الزلازل، وفريق لانتشال الجثث والبحث عن الناجين من بين الأنقاض، وفريق لمواجهة حوادث المواد الكيماوية، وغيرها من الفرق المتخصصة.

كما أن هذه القوة البشرية تحتاج إلى قدر كافٍ من التدريب والتأهيل، سواء داخل السلطنة أو خارجها، وتحتاج إلى المشاركة في الندوات والدورات والمؤتمرات وورش العمل التي تنظم في هذا الجانب، وكما أن للزيارات الميدانية للدول المتقدمة دوراً كبيراً في تحقيق أفضل درجات الكفاءة والاستفادة من الخبرات والمخصصات

والوقاية من أخطار الحريق.

واختتم مدير عام الدفاع المدني حديثه قائلاً: لقد جاءت هذه الهبة السامية السخية في وقت ملائم جداً لنشر مظلة الدفاع المدني، لتصل إلى كل جزء من أنحاء السلطنة، فهذا التوسع العمراني والصناعي والسياحي الذي تشهده السلطنة وبشكل سريع يتطلب فتح وإنشاء وتحديث مراكز الدفاع المدني ليقدم خدماته في أسرع وقت ممكن، ولولا هذه الهبة لما كان للدفاع المدني أن يحقق طموحاته المستقبلية دون دعم وإسناد من لدن القيادة الحكيمة، وهنا يود منتسبو الإدارة العامة للدفاع المدني ضباطاً وأفراداً أن يتقدموا بجزيل الشكر والعرفان لقائدنا المزدى - حفظه الله ورعاه - على هذه الهبة السامية السخية، والتي هي جزء من مكرمات جلالته لشرطة عمان السلطانية، لينعم وطننا العزيز بنعمة الأمن والأمان.



الرائد / جمعة بن مبارك العلوي

■ ومن جهة أخرى فإن وحدة الإسعاف هي الأخرى قد حظيت بهبة سامية سخية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - لدعم خطة التطوير المستقبلية التي سيتم تنفيذها خلال السنوات الخمس القادمة، وفي هذا الإطار التقينا بالرائد جمعة بن مبارك العلوي مساعد آمر وحدة الإسعاف حيث حدثنا قائلاً:

بداية أشكر مجلة العين الساهرة على إتاحتها لي هذه الفرصة لتسليط الضوء على أحد الملامح المضيئة لفكر حضرة

صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - انطلاقاً من اهتمام جلالته - أعزه الله - ببناء مجتمع حضاري متكامل يقدر الإنسان ويرعاه ويوفر له كافة سبل العيش الكريم مقرونة بالأمن والسلامة، وهذا ما عودنا عليه جلالته - حفظه الله ورعاه - من تحقيق لمتطلبات كل مرحلة من مراحل التطور التي يحتاجها المجتمع. وقد جاء صدور المرسوم السلطاني السامي رقم ٩١/٦٨ بانشاء وحدة الإسعاف لبحث الخطى تجاه إيجاد لبنة لخدمة الإسعاف لنقل مصابي الكوارث والحوادث والحالات الحرجة في جميع أنحاء السلطنة، وقد جاء تاريخ ٥ أبريل ٢٠٠٤م ليشهد تدشين خدمة الإسعاف تحت مسمى وحدة الإسعاف بشرطة عمان السلطانية؛ وذلك بجهود مقدرة من كافة الجهات ذات العلاقة، وحددت اختصاصاتها بتقديم الخدمة الإسعافية الطارئة للمصابين



الأعلى، حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - وأنعم بهبة سامية سخية على خدمات الإسعاف بإجراء التوسعات اللازمة لتشمل الخدمة كافة محافظات ومناطق السلطنة خلال خمس السنوات القادمة، وحالياً يتم اتخاذ كافة الترتيبات الخاصة بتوظيف الكوادر وإعداد برامج التدريب، وشراء المعدات والأليات، وكذلك وضع الخطط والخرائط الإنشائية لمراكز الإسعاف الجديدة التي سوف يتم نشرها، ونتمنى - بمشيئة الله- أن تصل الخدمة إلى مختلف محافظات ومناطق السلطنة قبل حلول عام ٢٠١٢م.

إسعاف، كما تم مؤخراً تعزيز محافظة ظفار بمركزي إسعاف، بالإضافة إلى تعزيز خط أدم ثمرت أثناء موسم الخريف بمراكز خدمة تعمل على مدار الساعة، كاستجابة لزيادة حركة السياح على هذا المسار، سواء من داخل السلطنة أو خارجها، وكذلك قد يحتاج مستخدمو الطريق إلى النصيحة أو المساعدة الطبية التي لا يتوانى أفراد أطقم الإسعاف عن تقديمها.

وأضاف مساعد أمر وحدة الإسعاف:

أنه بعد نجاح الفكرة وإثبات مغزاها وحاجة المجتمع إليها، تفضل القائد

بحوادث الطرق في موقع الحادث بأسلوب علمي صحيح يهدف إلى الحفاظ على حياة المصابين، وتلافي حدوث تدهور لحالتهم حتى إيصالهم إلى الرعاية الطبية بالمستشفيات باستخدام وسائل الإسعاف المتقدمة، وفق الإمكانيات المتاحة وتعزيز الرعاية اللاحقة بتقليل مضاعفات إصابات حوادث الطرق، إضافة إلى جاهزيتها السريعة لعمليات الإخلاء والإنقاذ الطبي في حالات الكوارث بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة الأخرى، وفي قراءة لواقع الخدمة نجد أنه خلال هذه الفترة القصيرة تم تغطية محافظة مسقط ومنطقة الباطنة بمراكز





وأشار مساعد أمر وحدة الإسعاف:

إلى أن خطة التوسع سوف تكون شاملة، بحيث تشمل المباني والمعدات والقوى البشرية، فعلى سبيل المثال سوف يتم إنشاء مراكز حديثة في كافة المواقع، وسوف يتم شراء الأعداد المناسبة من سيارات الإسعاف بتجهيزاتها الكاملة بما يخدم الهدف الذي من أجله وجدت هذه الخدمة الإنسانية، أما فيما يخص القوى البشرية فقد تم احتساب حاجة التوسع من الموارد البشرية وتم إدراجها ضمن خطة التوسع، كما أن وحدة الإسعاف لا تقوم بنشر الخدمة فقط وإنما أخذت على عاتقها منذ إنشائها إعداد وتدريب الطاقم الطبي من المسعفين، ويستغرق تأهيل المسعف سنتين كاملتين بعد تخرجه من أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، يصبح بعدهما تقني طوارئ طبية متقدم، وما يزيدنا حافزاً أن كافة

فريق التدريب من أطباء وممرضين وضباط جميعهم من العمانيين -والحمد لله تعالى- وأضاف: أن هذه الخطة وضعت لتغطي كافة محافظات ومناطق السلطنة خاصة أمهات المدن، وجميعنا يعلم أنه ليس من السهل بمكان وضع الخدمة في جميع الولايات والقرى لصعوبة الطبيعة الجغرافية التي تتكون منها البيئة العمانية وإنما الخطة وضعت على ضوء الدراسات الميدانية لأماكن تكثر فيها حوادث السير، إضافة إلى أكبر المدن كثافة بالسكان.

علماً أن الحكومة الرشيدة وعند أي تخطيط مبدئي لأي مشاريع سياحية ضخمة أو التوجه بإيجاد تجمعات سكانية أو صناعية تقوم بدراسة مختلف الاحتياجات الأمنية، ويتم رصد موازنات إضافية لكافة الخدمات ومنها خدمة الإسعاف كمطلب أساسي كما هو الحال

حالياً لتغطية بعض المواقع مثل ميناء صحرار وبعض المناطق الصناعية الأخرى بهذه الخدمة.

وتقدم مساعد أمر وحدة الإسعاف:

ختام حديثه بالشكر إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - لاهتمامه السامي بهذه الخدمة التي تشرفت شرطة عمان السلطانية بحملها، كما تقدم بالشكر إلى كافة من ساهم في تقديم الدعم لهذه الخطة بأجهزة الحكومة المختلفة، وخص بالشكر كافة العاملين بوزارة الصحة بمختلف مستشفياتها، ومراكزها الصحية، وجامعة السلطان قابوس، وإدارة الخدمات الطبية بالجيش السلطاني العماني على حضورهم الدائم وعملهم المستمر الذي كان له بالغ الأثر في إنجاز هذا العمل الوطني.

الآلية المتبعة في نظام

تبسيط إجراءات الحوادث المرورية البسيطة

أجرى التحقيق

الملازم / سعيد بن سالم الساعدي
إدارة العلاقات العامة



يُفَرَّق بين الحادث المروري البسيط وبين الحادث المروري الجسيم بأن الحادث المروري البسيط هو الحادث الذي تقتصر أضراره على مركبة أو أكثر دون أن تنتج عنه وفيات أو إصابات بشرية، أو أضرار مادية بالممتلكات العامة أو الخاصة، بغير أطراف الحادث.

أما الحادث المروري الجسيم فهو معرّف اصطلاحاً بأنه: الحادث الذي تكون أضراره المادية بالغة بالمركبات المتورطة في الحادث، أو إلحاق أضرار مادية بممتلكات خاصة أو عامة أو إلحاق إصابات جسيمة بالأشخاص سواء كانوا سائقين أو ركاباً أو مشاة.

وتشكل الحوادث المرورية البسيطة التي تقع على الطرق الرئيسية والفرعية عبئاً على سائقي المركبات الذين يضطرون إلى الخضوع إلى إجراءات عديدة لإنهاء المعاملات المتعلقة بها، كما تسبب في نفس الوقت ازدحاماً لحركة المرور؛ الأمر الذي يؤدي في كثير من الأحيان إلى حدوث اختناقات مرورية، وبالتالي فإن هذا يعيق وصول رجال الشرطة إلى موقع الحادث لاستكمال إجراءاتهم.

لذا سعت شرطة عمان السلطانية جاهدة بالتعاون مع الهيئة العامة لسوق المال وشركات التأمين إلى إيجاد خطة تجريبية لتبسيط إجراءات الحوادث المرورية البسيطة، محاولة إيجاد حل للتقليل من الازدحام المروري وعدم هدر وقت سائقي المركبات والتقليل من التكاليف التي تنكبها جهات الاختصاص جرّاء هذه الحوادث، ومن خلال هذا التحقيق نود أن نسلط الضوء على هذه الخطة التجريبية المتبعة لتبسيط إنهاء إجراءات الحوادث المرورية البسيطة؛ حيث التقينا برئيس قسم التحقيق في الحوادث المرورية بالإدارة العامة للمرور الرائد عبدالله بن حمد الحوسني..

■ سألتناه بداية عن الخطورة التي تنتج من جرّاء الحوادث المرورية البسيطة، وما هي الآلية التي يمكن أن تحد من هذه الإشكالية عند وقوع الحادث.. فأجاب قائلاً: يجب على سائقي المركبات أن يدركوا جميعاً مدى الخطورة البالغة التي قد يتعرضون لها أو ما قد يلحق بمركباتهم من أضرار من جرّاء تلك الحوادث البسيطة؛ وذلك لعدم انتباه بعض سائقي المركبات وتفاجئهم بوقوف المركبات المتصادمة وسط الطريق، مما يؤدي بهم إلى الانحراف إلى خارج الطريق ودهسهم للمتجمهرين والاصطدام بالمركبات المتوقفة، ومن جانب آخر فإن وقوف المتجمهرين يسبب أيضاً اختناقاً لحركة المرور وتأخير وصول مركبات الشرطة أو أي مركبات للطوارئ كسيارات الإسعاف مثلاً، كما يؤدي ذلك إلى طمس الآثار وتعطيل رجال الشرطة عن القيام بدورهم، لذلك نطالب الجميع بعدم التوقف في أماكن وقوع الحوادث والامتنثال لتعليمات رجال الشرطة حفاظاً على سلامتهم وضماناً لانسياح حركة المرور.

وحول الصعوبات التي تواجه رجال المرور من قبل أطراف الحادث وشركات التأمين قال الرائد رئيس قسم التحقيق في الحوادث المرورية بالإدارة العامة للمرور: عند تلقي مراكز الشرطة بلاغاً عن وقوع حادث مروري فإنه يتم على الفور توجيه

أقرب دورية إلى مكان الحادث، وذلك للتعامل وتقييم الوضع العام من حيث جسامه الحادث وما نتج عنه من إصابات ووفيات أو أضرار في الممتلكات، أو من حيث عرقلة حركة المرور، فإذا كان الحادث جسيماً وبه مصابون أو وفيات فإنه يتم استدعاء سيارة إسعاف أو سيارة قطع أو إطفاء أو حتى سيارة قطع التيار الكهربائي حسب الحالة، وإيجاد طرق أو مسارات بديلة لتحويل الحركة المرورية وإبعاد الجمهور خشية طمسهم لآثار الحادث أو تعريض حياتهم للخطر أو عرقلة حركة المرور أو عرقلة وصول مركبات الطوارئ، أما إذا كان الحادث بسيطاً فإنه يتم إخلاء الطريق من المركبات والتعامل مع الحادث بشكل فوري وسريع، كما يمكن التعامل مع الحادث البسيط من قبل أي رجل شرطة مختص مكانياً يصادف مروره المكان الذي وقع فيه الحادث، خاصة إذا نتج عن الحادث عرقلة في حركة المرور حيث يتطلب منه الأمر العمل على إخراج المركبات المتصادمة إلى خارج الطريق، وتوجيه الأطراف إلى أقرب مركز شرطة. ونناشد هنا جميع سائقي المركبات بأن يُقدِّموا على إخراج مركباتهم فوراً إلى خارج الطريق وانتظار رجال الشرطة حتى وصولهم؛ وذلك عند تعرضهم لحادث مروري بسيط تلافياً لوقوع ازدحام مروري.

أما في حالة عدم اتفاق أطراف الحادث البسيط فيتم إخراج مركبات الحادث مباشرة من الطريق، ومن ثم انتظار وصول رجال الشرطة إلى موقع الحادث ليقوموا باتخاذ الإجراءات المعتادة عند وقوع الحوادث المرورية، وللشرطة تقييم الحادث وتوجيه أطرافه مباشرة إلى شركة التأمين المختصة، إن كان الحادث يصنف بأنه حادث مروري بسيط.

وفي حالة وجود إحدى حالات الموانع التي لا يتضمنها مفهوم الحادث المروري البسيط فيتم إخراج مركبات الحادث مباشرة من الطريق، وانتظار وصول رجال الشرطة إلى موقع الحادث، ثم قيام الشرطة باتخاذ الإجراءات المعتادة في الحوادث المرورية.

وعند اتفاق أطراف الحادث بإصلاح الأضرار التي لحقت بمركباتهم بدون علم الشرطة أو شركة التأمين المعنية في حالة كون الحادث المروري بسيطاً، فإن هذا يعد مخالفاً للقانون سواء من قبل الأطراف أو الورش التي تم فيها إصلاح مركبات الحادث.

كادر متخصص، وفيما يتعلق بالتحقيق في الحوادث المرورية، فإن هناك تعاوناً بين شرطة عمان السلطانية وشركات التأمين، وحول هذا الجانب أفادنا الرئيس التنفيذي للعمليات بالشركة العمانية المتحدة للتأمين قائلاً: إنه من المسلم به أن لدى شركات التأمين اختصاصيين فنيين وقانونيين تتيح لهم مهامهم التعرف على إشكاليات الحوادث المعروضة عليهم وتقييمها، وبمقتضى الإجراءات الجديدة تكون شرطة عمان السلطانية قد خولت شركات التأمين بإصدار تصاريح إصلاح مركبات الحوادث المرورية البسيطة، واقتصارها على هذا النوع من الحوادث فقط.

وحول التعاون القائم بين شرطة عمان السلطانية وشركات التأمين، أضاف: سيكون التنسيق قائماً من خلال الشركة العمانية المتحدة للتأمين لوضع آلية مناسبة لإشراك كوادر من شركات التأمين في دورات تخصصية في مجال الحوادث المرورية، وذلك إسهاماً من شرطة عمان السلطانية لإكساب نوع من الخبرات في هذا المجال للكوادر العاملة بشركات التأمين.

وحول كيفية التصدي ومواجهة مشكلات المركبات غير المؤمنة التي تكون طرفاً أول في وقوع الحادث، في حالة إلحاقها أضراراً بالمركبات الأخرى المؤمنة، قال: عندما يكون التأمين منتهاياً فإن الوثيقة الموحدة للتأمين على المركبات التي راعت أحكام قانون المرور الصادر بالمرسوم السلطاني السامي رقم ٩٣/٢٨ وأحكام قانون تأمين المركبات الصادر بالمرسوم السلطاني السامي رقم ٩٤/٣٤

■ ومن جانب آخر التقينا بالسيد ناصر بن سالم البوسعيدي الرئيس التنفيذي للعمليات بالشركة العمانية المتحدة للتأمين، الذي حدثنا عن الإجراء المتخذ في حالة وجود رأي مخالف لدى شركات التأمين عند اعتراض طرف من أطراف الحادث أو وجود شك في تحديد السائق المخطئ في الحادث البسيط أو شك في افتعال الحادث من أجل التأمين أو استغلال إجراءات الحادث البسيط بتغيير مساره لتحويله إلى حادث مروري جسيم مُرتكب لإخفاء بعض المعلومات أو الحقائق، فقال: إنه في مثل هذه الحالات فإن شركات التأمين تقوم بتقييم أضرار الحادث ومسبباته، ومن ثم تحاول إنهاء إشكال الحادث مع الأطراف، وفي حالة عدم التوصل إلى حل تقوم شركة التأمين بعرض الموضوع على المحكمة المختصة كمطالبة مدنية، وإن ارتأت المحكمة بدورها إحالته إلى المركز المختص لإبداء الرأي الفني.

وكما أسلفنا فإن هناك إجراءات ملاحقة قانونية حيال أي استغلال للحادث المروري البسيط.

وبما أن النظام الجديد يعطي الحق لشركات التأمين بالقيام بإنهاء إجراءات الحوادث المرورية البسيطة وهذا يتطلب وجود





لجنة حصر وتقييم الأضرار



لجنة إعادة اصلاح البنية الاساسية المتضررة



لجنة التبرعات للمتضررين من الأنواء المناخية الاستثنائية

وأصدر جلالته - أبقاه الله - الأوامر السامية بإنشاء لجنتين، تختص اللجنة الأولى بتقييم وحصر الأضرار التي أمت بمنازل المواطنين وممتلكاتهم لما لذلك من أهمية قصوى، فيما تختص اللجنة الثانية بإعادة إصلاح البنية الأساسية من طرق وجسور وتوصيلات الكهرباء والمياه وكافة الخدمات الأخرى التي تأثرت وإعطاء هذا الأمر الأولوية في تنفيذ تلك المشاريع، على أن يؤخذ في الحسبان التهيؤ لمثل هذه الظروف عند إعادة الإعمار.

كما حث جلالته الجميع على الاستمرار في جهودهم لاحتواء الوضع القائم من أجل عودة الأمور إلى طبيعتها.

وقد أمر حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - ببناء سدود حماية إضافية للسدود الموجودة حالياً؛ لمساندتها والحد من قوة جريان الأودية، إضافة إلى إعادة الإعمار بطريقة تتناسب مع مثل هذه الظروف، وكذلك توسعة مسارب المياه (الأنفاق) التي تمر من خلالها الأودية، وزيادة أعداد كاسرات الأمواج وغيرها من الوسائل التي تحد من وصول المياه إلى المساكن والمنشآت .

الجدير بالذكر أن السلطنة تعرضت خلال الأسبوع الأول من شهر يونيو الماضي إلى أنواء مناخية استثنائية ضربت سواحل المنطقة الشرقية ابتداء من رأس الحد ومروراً بمدينة صور والمناطق الواقعة بين رأس الحد ورأس مدركة ووصولاً إلى محافظة مسقط، حيث شهدت هذه المناطق أمطاراً تراوحت بين المتوسطة والغزيرة خاصة في ولاية قريات، وارتفاعاً عاتياً للأمواج خصوصاً في ولايتي مطرح والسيب، كما امتد تأثير الإعصار إلى بعض شواطئ منطقة الباطنة وبالتحديد ولاية بركاء، مما أدى إلى هيجان البحر وارتفاع مستوى الأمواج، وصاحب ذلك عواصف رعدية وأمطار غزيرة أدت إلى جريان الأودية وحدوث فيضانات. وشاءت العناية الإلهية أن تخف حدة سرعة الأنواء المناخية الاستثنائية ويتغير خط سيرها عن وطننا العزيز وتتحول بعد ذلك إلى عاصفة مدارية.

وكافت اللجنة الوطنية للدفاع المدني قد عقدت اجتماعاً استثنائياً طارئاً لها بالقيادة العامة للشرطة بالقرم برئاسة معالي الفريق مالك بن سليمان المعمرى المفتش العام للشرطة والجمارك، رئيس اللجنة الوطنية للدفاع المدني، وبحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة أعضاء اللجنة الوطنية للدفاع المدني، وذلك فور تلقي معلومات من المديرية العامة للطيران المدني والأرصاد الجوية تشير إلى اقتراب الأنواء المناخية الاستثنائية من الشواطئ الشرقية للسلطنة وتوقع وصول تأثيراتها إلى عدد من المناطق، ووفقاً لتلك المعلومات والتنبؤات تم إعلان حالة الطوارئ في قوات السلطان المسلحة وشرطة عمان السلطانية والأجهزة الأمنية وبقية الجهات الحكومية الأخرى، كما تم خلال الاجتماع مناقشة خطط الطوارئ والتدابير الاحترازية لمواجهة مثل هذه الأنواء المناخية الاستثنائية، حيث استمعت اللجنة إلى التقرير الصادر عن الأرصاد الجوية من خلال المراقبة